سنه وحمد سعد ابن من التعب والجوع وقهر الجبابرين وطهر الله باطنه من الاخلاق
الرديه واذا علق في بيت كثر الرزق فيه وفي حمد سر عجيب لمن الطلب
صنعه الحج قلت وهذه صوره المتسع العددي وفيه صفه باسط حرفي
وهذه صفه باسط عددي وانا اضع الجدول في هذه الصفحه
قال ومن كتب اخر حرف من ذي الطول ثلثين مره او كتب جا
هو سبع مرات في ساعه من ساع الشهر بنيه صابر ونيه على ذكره
طهاره يسر الله عليه بلوغ مابر ونيه ومن هذا الاسم سبعه في سبع اذا
وضع في رق طاهر بزعفران والحق الوفق الاسم يوم الجمعه في
اول ساعه منه او في الثانيه فرج الله الهم واصلح الالفه واطلق
المحبوس والمسجون ومن تجرب اكل الحلال سبعه في سابع

ذق

حي	وهاب	ولي	جواد
جواد	ولي	وهاب	حي
وهاب	حي	جواد	ولي
ولي	جواد	حي	وهاب

حي	واحد	وهاب	ولي
ولي	وهاب	واحد	حي
واحد	حي	ولي	وهاب
وهاب	ولي	حي	واحد

ونام على طهاره مستقبل القبله وهو يقول يا عزيز يا ذا الطول كريم
في المنام

من العالم الروحاني عجبا ويكتب هذا الاسم ووفقه حرفيا وان زبت للحساب
ويكون الوفق حرفيا او يجمع بين الحرف والعددي على ظاهر ورقه وباطنها
مع اضافة الاسم الى بيوته هذا العدد مدخول فيه عدد جمل كبير

فصل

ومما يناسب هذا ما ذكره الامام حجة الاسلام فقال ورد في الحديث
ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله تولت
عني الدنيا وقلت ذات يدي فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
اين انت من صلوة الملائكة وتسبيح الخلائق وبها يرزقون قال فقال
وماذا يا رسول الله قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان
من يمين ولا يمن عليه سبحان من يجير ولا يجار عليه سبحان من يبرا من الحول
والقوة اليه سبحان من التسبيح منة عليه من اعتمد عليه سبحان من كل شي يسبح
بحمده سبحانك وبحمدك لا اله الا انت يا من يسبح له الجميع تداركني فاني
جزوع ثم تستغفر الله سبحانه وتعالى مائة مرة تفعل ذلك ما بين طلوع الفجر
الى طلوع الصبح وقال عليه الصلوة والسلام من قال في كل يوم مائة
مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين استفتح بها ابواب الرزق
واستقرع بها باب الجنة ونفى بها فقر الفقر واتته الدنيا وهي راغمة
وخلق الله تعالى من كل كلمة ملكا يسبح له وقال العارف السيد القرشي

قال لي شيخي ابو الربيع سليمان الا اعلمك شيئا تنفق منه ما احتجت اليه
فقلت بلى فقال قل يا الله يا واحد يا احد يا واجد يا جواد انفحني
بنفحة خير انك على كل شيء قدير وروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
انه قال من استغفر الله كل يوم مائة مرة لم يمت حتى يرى البركة في ماله
وصيغة الاستغفار استغفر الله العظيم لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه
واسأله التوبة والمغفرة من جميع الذنوب قال الله تعالى فقلت
استغفروا ربكم انه كان غفارا وقال رجل من الاولياء اصابتني
شدة فشكوت ذلك للاخ لي فقال اكتب في رقعة وعلقها على
عضدك الايمن وان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح انا فتحنا لك
فتحا مبينا نصر من الله وفتح قريب ففعلت ذلك ففتح لي وتيسر علي رزقي
وقال الامام حجة الاسلام فتوح القران ما كتبها احد في رقعة وحملها
الا فتح الله عليه بكل خير وهي فعسى الله ان ياتي بالفتح او
امر من عنده وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ربنا افتح
بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين ولو ان اهل القرى
امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ان
تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم

ردون اليهم واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ولو فتحنا عليهم بابا
من السماء فظلوا فيه يعرجون رب ان قومي كذبون فافتح بيني
وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين ما يفتح الله للناس من رحمة
ولا ممسك لها حتى اذا جاوها وفتحت ابوابها انا فتحنا لك فتحا
مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك
ويهديك صراطا مستقيما الى قوله مغانم كثيرة ياخذونها ففتحنا
ابواب السماء بماء منهمر نصر من الله وفتح قريب وفتحت السماء فكانت
ابوابا اذا جاء نصر الله والفتح وجاء مكاتب الى علي عليه السلام
فقال اعني فاني عجزت فقال اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لو كان عليك مثل جبال الدنيا اداه الله تعالى
عنك فقال ما هن قال قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك
واغنني بفضلك عمن سواك وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال ما يمنع احدكم اذا التوت عليه معيشته ان يقول اذا خرج من بيته
بسم الله على نفسي ومالي وديني اللهم رضني بقضائك وبارك
لي فيما قدر لي حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما
عجلت انك على كل شيء قدير ومن داوم على هذين بعد صلاة

لاداء الدين

لحصول الغنى

الجمعة في غناه الله تعالى بما شاء ورزقه من حيث لا يحتسب وانصف الشهاد اللهم

اللهم يا غني يا حميد يا مبدئ يا معيد يا رحيم يا ودود اكفني بحلالك عن حرامك

وبطاعتك عن معصيتك واغنني بفضلك عمن سواك وقال العارف

ابو الحسن الشاذلي اذا اردت ان تتداين فتداين على الله سبحانه وتعالى فاذا اردت ان

على الله سبحانه فعلى الله سبحانه اداؤه عنك وتحمل عنك الثقالة فاذا اردت ان

على نفسك او على معلوم هواك فقل عليك اداؤه وربما يرفت وما طلبت

او هونت او مدست او اخرت او ظلمت كذبت او كذبت فحنثت

وما رحت فقال له القائل وكيف تداين على الله قال بقطع النفس

عن الجهات وانتزاع القلب عن العادات وتعلقه بمالك الارض

والسموات وقل اللهم عليك تداينت وباسمك الذي حملتني به

حملت فعليه توكلت واليك انبت وامري اليك فوضت فانح دينك

من الدخول في دوي الحيل والفسق وفي المعاودات في السعي والدين

دار حسن فان عارضك معارض من معلوم هواك فاهرب الى الله مثل

هربك من النار خوفا ان تصيبك وقل اعوذ بك من النار من عمل اهل

النار فانقذني واغفر لي يا عزيز يا غفار تنبيه من غرائب علم الموفق

فقر من نفسك واحتسب اجرك على الله قلت وقد تقدم في فصل

اسم الكريم

اية الكرسي ان قرائتها وقراءة ان ربكم الله الذي يوثر في وفاء الدين واعلم انه
من قال في دبر كل صلوة بعد قراءة الفاتحة اللهم اني اقدم اليك بين
يدي كل نفس ولمحة ولحظة وطرفة يطرف بها اهل السموات واهل الارض وكل
شيء في علمك كائن او قد كان اقدم اليك بين يدي ذلك كله الله
لا اله الا هو الحي القيوم الاية وشهد الله الاية وقل اللهم مالك الملك الاية
وان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الى قوله من المحسنين اثر ذلك
في وفاء الدين وحصل له ما تقدم ذكره قبل ذلك ان شاء الله تعالى
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرأ هذه الثلثة والثلثين اية
في كل يوم وليلة لم يضره في ملك الليلة ولا في ذلك اليوم سبع ضار و
لا لص طاري وعوفي في نفسه واهله وماله حتى يصبح او يصبح وهي عشرة
من اول البقرة الى قوله المفلحون واية الكرسي الى خالدون ولله ما في
السموات وما في الارض الى الاخر وثلث ايات من الاعراف ان
ربكم الله الى قوله من المحسنين واخر بني اسرائيل قل ادعوا الله الى
اخرها ومن اول الصافات الى عشر ايات الى قوله لازب
ومن الرحمن يا معشر الجن والانس الى قوله لا تنتصران واخر سورة الحشر
لو انزلنا هذا القران على جبل الى اخرها ومن اول سورة قل اوحي

الى قوله شططا وتسمى ايات الحرس وهى الحصن الحصين ومن تعاهد
من مائه وارهم منها الجذام والبرص فى ايه لى اولئك الذين اشتروا
الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين مثلهم كمثل
الذى استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم
فى ظلمات لا يبصرون صم بكم عمى فهم لا يرجعون او كصيب من السماء
فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم فى اذانهم من الصواعق حذر
الموت والله محيط بالكافرين يكاد البرق يخطف ابصارهم
كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا قال اهل المعرفه
الايات لقهر عدوك وخزيه والناس من اوه فى خراب داره
فاذا كان لك عدو واردت ان تفعل به ما ذكر وكذا عليه
طين الجبر ونحوه على الحجر فى خرقه من ثوبه الذى على بدنه واكتب
فيها اسمه واسم امه سبع مرات وادر على ذلك دايره واكتب
فيها الايات المذكوره وقل ذلك لفلان بن فلانه العلانى
سبع مرات ثم ادر عليه دايره اخرى تفعل ذلك ثلث مرات بثلث
دواير ثم تلف الخرقه وتجعلها فى كوز فخار اسفل جديد واد فيها ماء وحط
عتبة داره بحيث يكون فى العتبة السفلا فانك ترى العجب منه وهى

كتابه

كتابة القرآن وخصوصية للغيبة تظهر قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم
الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا
والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا
لله اندادا وانتم تعلمون هذه الآيات لصرف البلايا و
والعاهات والاذى عن الجنة والزرع والحدائق وجميع الاشيا فمن
اراد ذلك لملكه او لبدنه فليتطهر ويصوم يوم الخميس ويخرج يوم الجمعة و
يصلي في اركان الموضع الاربع في كل ركن ركعتين يقرا في الاولى الفاتحة
وسورة والليل والزيتون وفي الثانية الفاتحة وسورة الفيل وسورة
لايلاف ولا يفصل بينها يفعل ذلك في كل ركن ويصلي في وسط الموضع
اربع ركعات ثم يبرك فلياخذ من حطب الزيتون ويكتب بالزعفران الايات
المذكورة في رقعة خضراء من ورق شجر الموضع ويبخر بعود طيب ويدفنها
في راس مجرى الماء ويكتب اخرى ويدفنها في اخر الموضع ثم يكتب اخرى
ويجعلها في جوف ادم ويجعلها في اعلى شجرة في الموضع فان البليات
تزول عنه باذن الله تعالى قوله تعالى وبشر الذين امنوا الى قوله هم فيها خالدون
هذه الآيات لثمار الاشجار التي لا تحمل وللبركة في الشجر القليلة الحمل اذا اراد
ذلك فليصم يوم الخميس ويفطر قبل الغروب على هندبا وحده ويصلي المغرب

ركن

لا ثمار الاشجار وبركتها

ثم يكتب هذه الآية في قرطاس ولا يتكلم ثم يأخذه ويمر به الى الشجرة في وسط
البستان ويعلقه عليها فان كان عليها ثمر فليأخذ منه وان لم يكن عليها ثمر فليأكل
من ورقها واحدة فان لم يكن ورق فليأكل من ثمره مثلها او من التي يليها
ثلث حبات من الثمار وينصرف فانه يرى ما يسره من حسن الاثمار والبركة والله على ما يشاء
قدير قوله تعالى اذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة الى قوله العليم
الحكيم هذه الآيات عظيمة النفع لمن يواظب عليها ولا يخل منها النبي وهي
يورث المكاشفات وطاعة الانس والجن في وقتها وحينها فمن اراد ذلك
فليتطهر وليصم اول يوم من شهر يكون اوله الخميس فاذا كان ليلة الجمعة عند الفطر
فليفطر على بقل وسكر وخبز شعير ثم ينام فاذا كان نصف الليل فليقم وليتطهر
ويتوجه الى القبلة ويتلو الآيات تسعين مرة ويقول ايتها الارواح الطاهرة
الواصلة للتقديس الموكلون بهذه الآيات المطيعون لربها المودع فيها
اجيبوا الدعوة واقضوا الاوطار اعلى حتى انطق بما اخفى واخبر بالكائن صادقا
واسبلوا الى وجوه بني آدم وبنات حوا واملائوا اسمي في قلوبهم رعبا
ودهشا ثم يكتب الآيات في جام زجاج بزعفران مذاب بماء ورد ومسك و
ويمحى بماء البرد ويشربه وينام ويفعل ذلك حتى اسبوعا من الايام و
هي ليلة الخميس الى ان يتلو الآيات سبعين مرة ويتكلم بالكلام او بغيره مرة ويكون
ذلك

ذلك في بيت خال وسحر يعود فاذا فرغ من ذلك نام في ثيابه فانه
يرى في منامه من يرشده الى ما سال ويصح ويقدم امره قوله تعالى
يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي الى قوله تعلمون
من كتب هذه الآيات في خرقة من ثوب صبية لم تبلغ الحلم لليلة الاثنين
على مضي خمس ساعات من الليل ثم وضعها على صدر امراة نائمة اخبرته
بما عملت قوله تعالى واذ استسقى موسى لقومه فقلنا الى قوله مفسدين
من كان في بلده في عدم الماء او كان مبتلى بمرض يكثر فيه شرب الماء فليكتب
هذه الآيات في اناء طاهر نظيف من خزف مدهون او في زجاج او في
حجر ويمحاه بماء مطر الربيع ثم يجعله في قارورة ويترك عنده ثلثة ايام
ويجعل ذلك الماء في شراب جلاب ويضيف اليه شيئا من لبن شاة
حمراء ثم يقعد على النار حتى يستحي ثم يداوي به ما ذكرنا لك في بقر او حصر
فالعطشان يتناول منه عند الصباح مقدار درهمين والمبتلى بشرب الماء
يتناول منه عند النوم مثل ذلك فهو شفاه ان شاء الله قوله تعالى
قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله
لمهتدون من اراد ان يشتري شيئا من الحيوان او ملبوس او متاع او
فاكهة او غير ذلك واراد الخيرة في ذلك والحسن الجيد منه فليقرا عند ذلك

فهو
من يشتري شيئا [illegible]

يا مخبر يا مختار يا من الخير بيده يا خير دليل يا دليل الخير يا مرشد يا هادي
ويقرأ الآية بعد النظارة والتقليب فانه يقع له القصد ويكون قراءته الى ان
ينعقد البيع بما كان من ثمن وقيل يقرأ الآية قبل ان يقلب سبع مرات
يوفق الى الخير باذن الله تعالى قوله تعالى واذ قتلتم نفسا فادارءتم
الى قوله لعلكم تعقلون هذه الآية يستنطق به النائم فيخبر بما في ضميره وقال
بعض العارفين انها تكتب مع سورة الشعراء وتعلق على ديك ابيض
افرق ويطلق في الموضع المتهم بالشيء المدفون فيقف الديك عليه و
علامة صحة ذلك ان الديك يموت في ثاني يوم وقال الضامن فراد
هذه الآية على قضيب بر لوف يوم الجمعة عند طلوع الشمس لا يحكي مرة ثم
يضرب به على اي وجع كان من اوجاع الحيوانات سبع مرات يتفل عليه
قبل ان يضرب ثم يتفل كل مرة على الموجع فانه يبرأ باذن الله تعالى
قوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك الى قوله عما تعملون من منافع هذه
الآية ان من قسى قلبه على اخيه او ضاق صدره على اهله ونفر عن حالة
الخير الى غيرها فليأخذ شقفة جديدة من طين طيب الريح غير
مخلوط بشيء من النجاسة كما طلعت من التنور ويكتب فيها بالقلم من عود
الآس اسم الشخص الذي يريد ان يلين قلبه ويتغير حالته السيئة الى حالة حسنة

ثم يأخذ

ثم ياخذ خل نحل لم يمسه النار ويجعل خمره ثم يذر الاية على الكتابة ويحول الاسم
فيرمى بها في البئر او في الزير الذي يشرب منه الشخص فانه يرجع الى حاله الاصلي
ان شاء الله تعالى وقيل يلعق الشقفة ويكتب اخرى ويرميها في الزير نافع
ان شاء الله تعالى واذا تغير السلطان على رعيته فليكتب هذه الاية وقد تقدم ذكرها
كما كتبها في الشقفة وفيها اسمه واسم امه ويجعل في اعلا مكان من الجبل
فانه يصلح سيرته وحاله واذا كان رجل يبغض امراته او امراة
يبغض زوجها فيعمل تمثالين على صورة كل واحد منهما من شمع اصفر و
ينقش على صورة الرجل بابرة نحاس اسم المراة واسم امها وعلى صدر
المراة اسم الرجل واسم امه ثم يكتب الاية في ورقة ويجعلها بينهما
والصقهما واجعل وجه احدهما الى الاخر وادفنهما تحت شجرة مثمرة
يزول البغض بينهما باذن الله تعالى وهذا الحسد عاط للنحو عمل الاية بدخل
في جملة المصورين واذا انقطع ماء البئر والعين او الغدير قل
فاكتب الاية في شقفة والقها في البئر يكثر ماؤها واذا كانت البقر او
الشاة قل لبنها اكتب ذلك في طشت نحاس احمر وامحه بماء طاهر
واسقها منه فانه يكثر لبنها باذن الله تعالى قوله تعالى واذا اخذنا
ميثاقكم الى قوله مؤمنين من اراد ان يعمي قلب عدوه حتى لا يفهم شيئا و

لزوال البغض بين الزوج

لتكثير ماء البئر و ... الشاة والبقر

لزوال حفظ العدو وفهمه

يتعذر عليه امر محفوظه فليكتب هذه الآيات في يوم السبت على قطعة حلواء

وليطعمها على الريق يكون ذلك قوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين

على ملك سليمان الى قوله لو كانوا يعلمون من كتب هذه الآيات في طست نحاس

احمر طاهر نظيف ويبخرها بحصا لبان ومحاها بالماء وشرب منها ورشها

في البيت بطل عنه ولا يؤثر في احد من اهله سحر وان استخدم بذلك المسحور

او مجنون او منظور اليه بطل ما به ويزول عنه قوله تعالى واذ جعلنا البيت

مثابة للناس الى قوله وبئس المصير رايت بخط بعض الاولياء الى رجلي

ان هذه الآية اذا قراها الانسان عند نومه وطلب القيام في اي وقت شاء

من الليل فانه يقوم في ذلك الوقت الذي اراد واذ يرفع ابراهيم القواعد

الى قوله السميع العليم وفي نسخة الى قوله العزيز الحكيم قال بعض العارفين

من كتب هذه الآية في جرة بلور بزعفران وبماء ورد ومحاها بماء العنب

الاسود وجعل فيه شيئا من كهربا وشيئا من كافور وشيئا من سكر مسحوق

فمن شرب منه قطع عنه نزف الدم من البواسير وينفع الارواح الظاهرة

قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك الى قوله عما تعملون هذه الآية تنفع

من القولنج واللقوة والريح الردي من اصابه ذلك فليأخذ نحاسا

اسبادرية ويجلوه جلاء جيدا ويكتب فيه هذه بماء ورد ومسك ويمحوه

بماء طاهر ويغسل منه وجه صاحب اللقوة ويامره ان ينظر فيه بعد غسل وجهه

ثلاث ساعات

لقيام الليل وقت

لدفع القولنج واللقوة والريح

طلسم لجالي [illegible]

بلعت ساعات تفعل ذلك ثلث ايام ويبرأ صاحب القولنج والريح
الرديء ويبرأ باذن الله تعالى قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها الى
قوله قدير هذه الآية اذا كتبت على قوارة ثوب جديد وكتب فيها
اسم الذي ابق او الآبق ثم ضرب فيها مسمار وسمره في حائط المكان
الذي ابق منه او خرج الآبق فانه يرجع قريبا وينحدر الى ان يرجع
الى مكانه وتعود الرقة سريعا ان شاء الله تعالى قوله تعالى والهكم اله
واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم. اذا اردت ان لا يؤذي
لك احد ولا يستطيل عليك تنقش في خاتم فضة والشمس في الاسد الآية
الكريمة فانه لا يغلبك احد من خلق الله تعالى ولا يتعدى عليك باذن الله
قوله تعالى واذا سالك عبادي عني فاني قريب قال بعض العارفين
الكلام على هذه الآية من فصول احدها في معنى السؤال الثاني في معنى القرب و
الثالث في معنى الاجابة والرابع في معنى الاستجابة وقد اختلف المفسرون في سبب
نزولها فقال ابن عباس نزلت في عمر بن الخطاب واصحابه حين اصابوا من اهليهم
في ليالي رمضان تندموا فقالوا يا رسول الله هل لنا من توبة وفي رواية ان
اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه واله وسلم كيف ربنا يسمع دعاءنا وبيننا وبين
السماء خمسمائة عام وان غلظ كل سماء مثل ذلك فنزلت وقال الضحاك
سأل بعض الصحابة النبي صلى الله عليه واله وسلم فقالوا يا رسول اقريب ربنا فنناجيه

ام بعيد فنناديه فنزل هذه الاية وقال بعض العارفين هو الله عبادي مخصوصين لم
يسألوا عن حكم ولا عن مخلوق ولا عن دنيا ولا عن عقبى بل جردوا السؤال عن
مولیهم الا ترى قال تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة
الداع وليس هو الا من جملة من قال فيهم ويسئلونك عن الجبال ويسئلونك عن
اليتامى ويسئلونك عن الشهر الحرام ويسئلونك عن المحيض ويسئلونك عن الروح
ويسئلونك عن الخمر والميسر ولهذا اجيبوا هؤلاء فكلموا بالواسطة فقيل قل والذين
المخصوصين تولى الحق جوابهم بغير واسطة فقال اني قريب فسؤال كل واحد يدل على
حاله ويخبر عن ضميره وقطب هذا ان هذه السؤالات تدل على القرب بالطاعات
والمسافات فاجيبوا بان قربه اجابة الدعوات وانقدس عن سؤال عن الحلول
في الامكنة والجهات واما بعد القرب فقد اوضحه في الاية فقال اني قريب اجيب
دعوة الداع اذا دعان ففسر القرب بالاجابة وقطع الاطماع عن قرب المكان
والمسافة مع انه لشبه في صحته ويبين ان قربه من العبد هو توفيقه للدعاء ثم تجيبه و
يقال قريب اي يسمع دعاءهم وقيل قريب اي سريع الاجابة مجاز ذلك من كلمه
معنى قريب سميع واعلم ان الحق سبحانه متصف بالقرب من العبد والعبد متصف بالقرب
من الحق سبحانه فاما قرب الحق من العبد بالذات فتعالى الملك الحق فانه تقدس عن الحد
والحدود والاقطار والنهاية والمقدار اذ ما اتصل به مخلوق حادث ولا انفصل عنه
مخلوق مسبوق جلت الصمدية عن قبول الفصل والوصل فقربه في كرامته للاولياء

[illegible]

وبعده في الآخرة وطرده لاعدائه وقربه من العبد في هذه الدار ما يخصه به من التوفيق
وهدايته اليه بوجوه اللطف والامتنان وتوفيقه لامتثال الاوامر والانتهاء
عن الزواجر قال الله سبحانه وتعالى ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم
الكفر والفسوق والعصيان وفي الآخرة ما يكرمه به من النجاة وعن الزلات والصفح
عن المخالفات ثم الشهود والعيان وقربه سبحانه بالعلم والقدرة والرؤية وهو عام للمؤمن
والكافر قال الله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد وقال نحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون
وقال وهو معكم اينما كنتم وقال ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو
سادسهم فهو قريب لا بالمسافة بل القرب هو جار في حقه فيختص به من يشاء من
خلقه من خاصة عباده على ما يشاء وقرب هو في حقه محال وهو تداني الذوات
واما قرب العبد من الله سبحانه بهذه اللفظة فيحتمل ثلثة اوجه احدها الاقتراب اليه
بالطاعات ولا بالمسافة قال صلى الله عليه وآله وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه
وهو ساجد فاذا سجد احدكم فليجتهد في الدعاء فانه قمن ان يستجاب له وقال
عليه الصلوة والسلام مخبرا عن الحق سبحانه ما تقرب الي المتقربون بمثل اداء
ما افترضت عليهم ولا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته
كنت له سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا فبي يسمع وبي يبصر فدلت الاثار على
الاقتراب اليه بالاعمال الصالحة وفيه دليل على ان افضل الطاعات الصلوات
وافضل احوال الصلوات السجود اذ العين لا تشرح والنفس لا تفرح والعبد

فبها حامل نفسه عن مجهول ومن صحيح غير مستقر وفيه دليل ان الله سبحانه ليس بحال
في العرش اذ القائم اقرب الى العرش من الساجد وانما الاقرب انما
قرابة اليه سبحانه بمحو الصفات المذمومة والتحلي بالصفات المحمودة لانه
كلما فارقت صفاته البشرية وتخلقت بالاخلاق النبوية والتصف بالنعوت
الملكية قربت من الحق فانه من صفات الحق سبحانه العلم والحلم والعفو والصفح
وستر الزلات وافاضة الخيرات على المقبل والمدبر والمومن والكافر والولي و
العدو فاذا كنت كذلك فقد قربت منه ولله المثل الاعلى تعالى عن المثل و
القرب والشبه والثالث قوة المعرفة بوجود الحق سبحانه وعظمته وجلالته وكبريائه
وانه القاهر الذي لا يقهر والغالب الذي لا يغلب بل هو الغالب وانه الذي
لا يشبه شيئا ولا يشبهه شيء ثم اعلم ما يجوز ويجب ويستحيل في حقه هو اصل
المعارف واعلى القرب فتلك غاية القرب كما قيل وتلك المنى
لما حللت بقربه ولم يبق لي شيء امنى به نفسي وهذا هو القرب الذي قطع نياط
قلوب اهل العرفان وكيف لا وقد قال خير الصفوة من عباده وامام اهل المعرفة
وما ادري ما يفعل بي ولا بكم واما القرب بالذات والمداني بالجثماني
والصفى فقرب الربوبية تقدس عنه وانما اطلق لفظة القرب مونسا
لقلوب الاحباب والخدام كما قيل في قول النبي صلى الله عليه واله وسلم لا تفضلوني
على يونس بن متى معناه لا تظنوا اني لما عرج بي علوا الى المكان تخلف عني
جبريل فقلت الى اين فقال يا محمد وما منا له الا مقام معلوم ثم اخذني حتى

جاوزني

جمع نياط رگ دل ١٢ صراح

الجثمان بالضم تن ١٢ صراح

جاوزني الحجب ووصل بي الى العرش ولا تظنوا انى من الحال اقرب
الى من يونس بن متى لما التقمه الحوت فذهب به سفلا سفلا
بل [illegible] العالي وذلك بالاضافة الى جلال الحق سبحانه سواء فسبحان من
ليس كمثله شيء انشد ابو بكر الشبلي باشفائي من السقام ان كنت
ع مجتني قلبك انى لا ابالي بحبي قربكم مثل بعدكم فمتى وقت راحتي
واعلم ان القرب من صفات القلوب وليس من احكام الظواهر
والاكوان فلا يكون قرب العبد من الحق سبحانه الا ببعده عن الخلق و
اما البعد فكما قيل قربه كرامته لاوليائه وبعده اهانته لاعدائه و
البعد هو التدنس بمخالفته والتجافي عن طاعته وقال ابو الحسن النوري
البعد هو البعد عن التقوى ثم بعد عن الحق فكم من عبد خرج يلتمس مناجاته
او طاعته فلحقته بوادي الخذلان وكم عبد خرج يلتمس معصيته فادركته
بوادي التوفيق فسقط في طاعته هذا البيان العبد اسد الله تعالى في الارض
الا فانه للسيف ثم لحقته زوال شقاوته فحل به ما حل وقال اجمع المشايخ
على ان عناية الله تعالى بالعبد قبل الماء والطين ومن تحقق قرب الله تعالى
اورثه دوام مراقبته اياه وقال ابو بكر الواسطي قطع من قطع من عين
علته قال الله تعالى يختص برحمته من يشاء وقال سبحانه ومن لم يجعل الله له
نورا فما له من نور فصل واما الاجابة فمقصود الاية وانما نظم الكلام

فبها بذكر سؤال وجواب فان قلت قائل قال الله تعالى اجيب دعوة الداع
اذا دعان ثم يدعو الداعي ولا يجاب دعاؤه والاجابة في اللغة اعطاء
ما سئل فقال اجابة السماء بالمطر واجابة الارض بالنبات وقال زهير
وغيث من الوسمي حو تلاعه اجابت روابيه الندى وهواطله يعني
اجابت هواطله روابيه حين لها المطر فاعطيه ذلك واجاب واستجاب
بمعنى واحد شيئا وقد تولى الحق جواب السائلين بغير واسطة فقال تعالى
فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وهذا لا تقتضي واسطة
عطفا وتزلفا لاقدارهم وتخصيصا لهم الا يرى ان اجابة غيرهم الى من
بالوسائط فقال يسألونك عن الساعة ايان مرسيها فقيل لهم
انما علمها عند ربي على ما بيناه من تلك الآية ثم الجواب ان الله تعالى
قال فيكشف ما تدعون اليه ان شاء فقدر الكلام في قوله تعالى اجيب دعوة
الداع ان شئت ونظيره في قوله تعالى من كان يريد حرث الآخرة نزد له في
حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب و
كثير ممن يريد حرث الدنيا لم يؤت منها وهذا خطاب مطلق ثم قيده بالمشية
فقال تعالى في موضع آخر عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد فهذا
هو الجواب الاصل المعول عليه وقد يقال معنى اجيب اي اسمع دعوة
الداع وليس فيه امر اقضي حاجته ويقال معنى اجيب كما روي في الحديث
ان العبد اذا قال يا رب قال الحق تعالى لبيك يا عبدي وقد يحصل السعيد بحده

والاول

والوالد ولده ثم لا العطية سؤله والاجابة ثابتة لا محالة وقال قوم
معنى الدعاء الطاعة ومعنى الاجابة الثواب ويحتمل ان يريد اجيب
اذا كانت الاجابة خيرا له وذلك ان العبد لا يسئل الله ما يعتقد خيرا له
وصلاحا وقد علم الله سبحانه انه لو اعطاه سؤاله لكان في ذلك هلاكه فح
يكون المنع عطاء بل هو اشرف من العطاء واذا منع المسؤل وهو لا يعرف
العطاء ولا ينفعه المنع فليس ذلك الا حسن النظر لك وعن هذا قال الشيخ
منع الله عطاء ويدل عليه ما روي انه صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من مسلم
دعا الله بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا اثم الا اعطاه الله تعالى بها احدى
ثلث خلال اما ان يعجل دعوته واما ان يدفع عنه من الشر مثلها واما ان يدخر له
في الاخرة ومن شرط الداعي ان يكون عارفا بربه ولكن الله تعالى لا يفعل
الا ما وافق قضاؤه وقدره وحكمته ويحتمل ان يريد اجيب دعوة الداعي
اذا وافق وقت الاجابة الا ترى قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم خير يوم طلعت
عليه الشمس يوم الجمعة وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله شيئا الا اعطاه
اياه قيل لعمر بن الخطاب فان دعا فيها منافق قال المنافق لا يوفق
لها ويحتمل ان يريد اجيب دعوة عبدي اذا لم يعبد واحد دوني ولم يطلبوا
عبادي ولم يضيعوا صلوة ولا زكوة ولا صوما ولا حجا ولا يقتلون
مسلما ولا ياكلون حراما وقيل الدعاء ترك الذنوب وقال النبي صلى الله

سعد بن ابي وقاص اطيب طعامك تستجب دعوتك وروي انه قيل لسعد بن ابي وقاص
ما بال دعوتك مستجابة فقال اني لا ارفع لقمة الى فمي حتى اعرف من اين
مجيئها قال عبد الرحمن مولى سعد حيث انا وسعد لبلاد الى لبنان ذي نخل وليس لنا
طعام ولم نجد صاحبه فقال سعد اترك لان تكون سوء ما حقا فلا تذوقن
منه شيئا فطلبا الدابة وتبنا جائعين ثم اصبحنا جاء صاحبه فاشترينا منه
تمرا واكلنا بدراهم قوله في الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم
الوف الى قوله لا يشكرون من كتبها في طست بمداد ثم محاها بعصارة
البرنوف وفي نسخة بعصارة ورق الزيتون ورش بها البيت لم يبق
في البيت حية ولا عقرب ولا ثعبان ولا بق ولا برغوث الا مات
باذن الله تعالى وان كتبت يوم الخميس سحرا في اربع اوراق من ورق
الزيتون ودفن كل ورقة في ركن من اركان البيت التي فيها التي لم يبق
فيه شيء او سمعت انه يكتب الليلة في ثلث ورقات اول خميس من رجب و
تلصق في زوايا البيت الثلثة ويترك ناحية باب البيت لا شيء منه
الحروف عططش دخل اللص عططش خرج اللص عططش مات اللص
بالف لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قوله في الم تر الى الملا
من بني اسرائيل من بعد موسى الى قوله والله عليم بالظالمين قال الامام
الغزالي في العظيم اربع ايات في اربع سور من القرآن في كل آية عشر قافات
واما

وهي آية الحرب وخاصيتها القبول والنصر على الاعداء اذا كتبها في راية
لا ينهزم جيشها ابدا ويكون له النصر على اعدائه ومن كتبها في ورقة
وجعلها على راسه ودخل على ارباب الجاه والامراء اعظم شانه
وهابوه هيبة عظيمة فاول الآيات هذه الآية التي في البقرة وهي
الم تر الى الملاء من بني اسرائيل الآية والثانية في آل عمران لقد سمع الله
قول الذين الى عذاب الحريق والثالثة في النساء الم تر الى الذين قيل
لهم الى ولا يظلمون فتيلا والرابعة في المائدة واتل نبأ ابني آدم الى قوله
من النادمين والخامسة من سورة الرعد قل من رب السموات والارض
قل الله الى قوله وهو الواحد القهار وفي نسخة لئن بسطت الي يدك
الى رب العالمين اذا كتبت هذه الآيات وكتب تحت حرف القاف
بالعربية وتحتها بالهندية ماه قاف كان ابلغ والله تعالى اعلم و
صورة قاف الهندية هذا آ آ آ وله ايضا في الله لا اله الا هو الحي
القيوم الى قوله خالدون من قراء آية الكرسي في كل يوم وليلة عقب كل
صلوة آمن من وسوسة الشيطان ومكره ومن مردة الشياطين
واغناه الله من الفقر ورزقه من حيث لا يحتسب ومن واصل قراتها
عند كل صباح ومساء وعند دخاله المنزل وقراته امن من الفقر

لدفع وسوسة الشيطان وحصول الغنى والامن من اللصوص وعبث الشياطين

دالفقر والحزن ورزق صحة البدن وسلم من فزع الليل والرجفة وبكى
قلبه من الجوع ومن كتبها في شقاق طين وجعلها في غلة لم تسرق ولم
تسوس ولم يورك فيها ومن كتبها على عتبة باب حانوته او بيته
او باب بعاسه كثر عليه الرزق ولم ير خصاصة ولم يدخل عليه لص
ومن ادمن قراءتها عقب كل صلوة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة
او يرى له ومن كتب في شي او في موضع مخيف فخط عليه بالحربة دايرة
واقرا عليها اية الكرسي وسورة الاخلاص والمعوذتين وقل لن
يصيبنا الا ما كتب الله لنا الاية فانه لا يصل اليك احد ولا يقدر
على اذيتك احد من الجن والانس وفي حديث سلمان عن النبي صلى الله عليه
واله وسلم انه قال من كتب اية الكرسي بزعفران سبع مرات على
راحة اليمنى كل ذلك يلحسها بلسانه لم ينس شيئا ابدا واستغفرت له
الملايكة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تطلعوا احدا فانكم اذا خونة
القوم الكافرين قال بعض العارفين هذه الاية لا تكتب للعدو في ارضه
وداره واولاده اذا كان لك عدو واردت ان تنكبه في
خراب داره او ذهاب ماله وقف وزرعه حتى لا ينتفع بشي منه
فخذ شقفة نية قد عملت يوم السبت وتراب مقبرة قديمة منبشة يوم السبت
الضا

لدفع النسيان
لنكبة العدو وخرابه

ايضا وتراباً من دار خراب وترابا من دار خاليه قد مات اهلها
والكتب الايات على الشقفه ثم دقهما رفاتا ناعما واخلطها مع
التراب ثم رش الجميع في البيت او المكان الذي تريد خرابه يكون
ذلك يوم السبت في الساعة الاولى ترى منه العجب بحوله تعالى
فاصابها العصار فيه نار فاحترقت تكتب على القوبا تبرا باذن الله تعالى
وفضل الايات الثلثة التي في اخر البقرة تقدم ذكرها سورة آل
عمران قال عليه الصلوه والسلام اقرأوا الزهراوين البقره وال
عمران فانهما ياتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان او كانهما
طلة من طير صواف تحاجان عن صاحبهما وفي رواية تشفعان لهم
وقال عليه الصلوه والسلام من قرأ قل اللهم مالك الملك الاية فان
كان ملكا حفظه الله تعالى ملكه وسدد امره وان كان غير ذلك اتاه
ملكا وحرسه عليه قوله تعالى الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل
عليك الكتاب الى قوله وانزل الفرقان من كتبهما في قرطاس
بزعفران وماء ورد ومسك وجعلها في انبوبة قضيب فارسي
او زنجي قد قطع قبل طلوع الشمس وشدها بالشمع وعلقها على
طفل امن من الشيطان وام الصبيان والنظر اليه وجميع الحوادث
ومن كتبها في رق ظبي بقلم رقيق يوم الخميس في الساعة الثامنة و

طفال نعوذ بالله ... وحصول ... والفقر والجاه

جعلها تحت فص خاتم او كتب على الفص فمن لبس ذلك الخاتم على طهارة
ونية خالصة نال السعادة والجاه والقبول ونفاذ القول والحظ
وحرس من عدوه **القول في الاسم الاعظم** قال الحافظ ابو القاسم
السهيلي هذه مسئلة اختلف فيها العلماء فذهبت طائفة الى ترك
التفضيل بين اسماء الله تعالى اعظم من الآخر وكلما ورد اسم الله الاعظم
فمعناه العظيم واكبر بمعنى كبير واهون بمعنى هين نقل ذلك ابو الحسن بن بطال
ونسبه الى جماعة منهم ابو محمد بن ابي زيد القاسي وغيرهما وقال احتجوا له بان
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن يخص العلم بهذا الاسم وقد علم
من هو دونه ومن ليس بنبي مثل آصف بن برخيا وبلعام وعبد الله ابن
التامر ولم يكن عليه الصلوة والسلام ليدعوا احدا ليجتهد في الدعاء لامته ان
لا يجعل باسهم بينهم وهو عليه الصلوة والسلام رءوف بهم عزيز عليه ما عنتهم الله
الا بالاسم الاعظم المستجاب له فيهم فلما منع ذلك علمنا انه ليس من اسماء
الله تعالى الا وهو كغيره من الاسماء في الحكم والفضيلة يستجيب الله تعالى اذا دعا
ببعضها ان شاء الله تعالى ويمنع ان شاء قال الله تعالى قل ادعوا الله
او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولذلك ذهب الرازي
وغيرهم من العلماء الى ان ليس شيء من كلام الله تعالى افضل من شيء لان كلام
واحد من رب واحد فيستحيل التفاضل فيه وقال الشيخ ابو القاسم

وجم

باسهم صح

وجه استفتاح الكلام بهم ان يقال هل يستحيل هذا عقلا ام يستحيل شرعا والدليل
عقلا ان يفضل الله سبحانه عملا من اعمال البر على عمل وكلمة من الذكر على كلمة فان
التفضيل راجع الى زيادة الثواب ونقصانه وقد فضلت الفرائض على النوافل
اجماعا وفضلت الصلوة والجهاد على كثير من الاعمال والدعاء والذكر عمل من
الاعمال فلا يبعد ان يكون بعضه اقرب الى [struck] الاجابة من بعض واجزل ثوابا
في الآخرة من بعض والاسماء عبارة عن المسمى وهي من كلام الله سبحانه القديم و
لا نقول في الاسماء الذي تضمنها كلامه انها هو ولا هي غيره فان تكلمنا بالاسماء
المخلوقة والالفاظ المحدثة فكلامنا عمل من اعمالنا والله يقول والله خلقكم
وما تعملون واذا ثبت هذا وصح جواز التفضيل بين الاسماء اذا دعونا بها
فكذا القول في تفضيل السور والآي بعضها على بعض فان ذلك راجع الى
التلاوة التي هي عملنا لا الى المتلو الذي هو كلام ربنا وصفة من صفاته القديمة
وقد روي انه قال صلى الله عليه وآله وسلم لابي اي آية معك من كتاب الله
اعظم فقال الله لا اله الا هو الحي القيوم فقال ليهنك العلم يا ابا المنذر
ومحال انه يريد بقوله اعظم معنى عظيم لان القرآن كله عظيم فكيف يقال له اي
آية في القرآن عظيمة وكل آية فيه عظيمة من قولهم اكبر
بمعنى كبير واهون بمعنى هين قال الشيخ ابو بكر الفهري فان قيل ما قولنا
الاسم الله الاعظم وهل يجري المفاضلة في اسماء الله تعالى بل كيف يتصور المفاضلة

والتعدد والمغايرة في اسماء الله تعالى بل كل حقيقة اذا كان للاسم حسنى
فالجواب ان معنى قولنا اسم الله الاعظم ما قرن به الاجابة وهو محال اذا
دعي به اجاب فان قيل فما بال الانسان يدعو به ثم لا يجاب قلنا اما اولا
فلا نقطع بتعيينه وانما هو في محال الظنون لاختلاف الالفاظ فيه فاذا
لم يتعين للداعي بعينه لم يعلم اقتران الاجابة فان قيل فلو جمع الانسان في
دعائه جميع هذه الالفاظ ثم لم تقض حاجته فما جوابكم قلنا ان الله لم يجب
احد ذلك ورجع خائبا لكن ما الجواب وقال السهيلي ان قيل فانى
ما ذكروه عن الاسم الاعظم وانه لا يدعو الله احد الا اجاب ولا سال
شيئا الا اعطا قلنا عن ذلك جوابان احدهما ان هذا الاسم كان
عند من كان قبلنا اذ اعلمه مصونا غير مبتذل معظما لا يتبذله الا الطاهر ويكون
الذي عرفه عاملا بمقتضاه مخلصا فما استولى عليه لعظمة المسمى به لا يلتفت الى
غيره ولا يخاف سواه فلما ابتذل وتكلم به في معرض اللغط واللهو والهزل
ولم يعمل بمقتضاه ذهبت من القلوب هيبته فلم يكن فيه من سرعة الاجابة
ويحصل قضاء الحاجة للداعي كما كان من قبل الامر الى قول ايوب عليه السلام
فقد كنت امر بالرجلين يتنازعان فيذكران الله تعالى في تنازعهما اي خصمهما
فاكفر عنهما كراهة ان يذكر الله تعالى الا في حق وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم كرهت ان اذكر الله تعالى الا على طهر فقد لاح لك تعظيم هذا الاسم والثاني

ان الدعاء اذا كان من القلب ولم يكن بمجرد اللسان استجيب للداعي فيه
غير ان الاستجابة تنقسم قال عليه الصلوة والسلام اما ان تعجل له ما سال
واما ان يدخر له ما طلب وذلك خير له واما ان يصرف عنه من البلاء
بقدر ما سال من الخير اما دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم للامة ان
لا يجعل باسهم بينهم فمعناه قد اعطي عوضا لهم عن ذلك وهي الشفاعة
لهم في الآخرة وقد قال عليه الصلوة والسلام امتي هذه امة مرحومة
ليس عليها في الآخرة وقد قال عليه السلام عذابهم في الدنيا
الزلازل والفتن اخرجه ابو داود فان كان الفتن سببا لصرف
عذاب الآخرة عن الامة فما خاب دعاءه لهم على اني تاملت هذا
الحديث وتاملت حديثه صلى الله عليه وآله وسلم للاية حين نزلت
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم فقال اعوذ بوجهك فلما
سمع ويذيق بعضكم باس بعض قال هذا اهون فمن ههنا والله اعلم
اعيذت امته من الاولى والثانية ومنع الثالثة حين سال لها وقد عرضت
هذا الكلام على بعض الحاضرين فقال هذا حسن جدا غير انا لا ندري كانت
المسئلة قبل نزول الاية ام لا وان كانت بعد نزول الاية فاخلق بهذا
النظر ان يكون صحيحا قلت الذي في الموطا انه دعا في مسجد بني معاوية وهو
في المدينة ولا خلاف في ان سورة الانعام مكية فقال نعم واذعن بالحق واقر به

قال الشيخ ابو بكر الفهري فان قيل هل ان يدعوا العبد في حاجته ثم لا تجاب
دعوته لان الدعاء لا يغلب العلم وهكذا في سائر الدعاء لا يغلب المعلوم
ولا يرد القضا فان قيل فما فايده الاسم الاعظم قلنا يجوز ان يكون
فايدته ان الباري سبحانه وتعالى لا يلهم ولا يجريه الا على قلب عبد ولسانه
سبق في معلومه ان يكون مجاب السؤال واذا لم يسبق في المعلوم قضاء الحاجة
لم يجر على لسانه فان قيل هذه مراتب سائر الدعوات قلنا ليس كذلك
بل قد يجري سائر الدعوات على لسان من سبق في المعلوم قضاء حاجته
وعلى لسان من سبق في المعلوم انه لا تقضى حاجته ان الوفى
شروط الاجابة في الدعاء ومراتب الاجابة في سورة الاعراف فيجوز
ان يخل في سائر ادعيته بشرط من شروط الاجابة او يغفل في بعض المواضع
فاذا اجرى الله الاسم الاعظم على لسان الداعي تحصل شروط الاجابة في
منتفي الموانع فهذا معنى كونه الاعظم وعلى هذا المعنى يجري التفاضل في سور
القران واياته ويكون للقاري اية او سورة من كثرة الثواب وحسنه ما لا يكون
في تلاوته سايره الاخرى الا قول النبي صلى الله عليه وسلم سورة تبارك
تجادل عن صاحبها وقل هو الله احد تعدل ثلث القران في امثال ذلك يذكرون
سوره الخصائص لعظمها واما التنا بر والتعدد في اسما المسميات فيكون المسمى الواحد
بتسميات كثيرة وقد تسمى كل التسمية اسما عند حذاق النحاة ولولا ان نخرج

عما تحس بصدده لاوضحنا بطلانه بما لا قبل لهم به ولو كان صحيحا في العربية
ما جاز ان يحمل عليه قوله اي آية معك في كتاب الله اعظم لان القرآن كله
عظيم وانما سأله عن الاعظم منه والافضل في ثواب التلاوة وقرب الاجابة و
في هذا الحديث النص دليل على شرف الاسم الاعظم وان لله سبحانه اسما اعظم من
اسمائه ومحال ان يخلو القرآن عن ذكر الاسم والله تعالى يقول ما فرطنا في
الكتاب من شيء فهو في القرآن لا محالة وما كان الله تعالى ليحرمه محمدا صلى الله عليه
واله وسلم وامته وقد فضل على الانبياء وفضلهم على الامم فان قلت فاين
هو في القرآن فقد قيل انه اخفي فيه كما اخفيت الساعة في يوم الجمعة وليلة القدر
في رمضان ليجتهد الناس ولا يتكلوا قال الشيخ محمد ابو بكر الفهري وقد استفاض
في الامة وانتشر عند اهل القرآن واهل الكتاب ان لله الاسم الاعظم الذي
اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى وها انا اتلو عليك ما عندنا فيه من الروايات
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ولنصوص الصحابة والتابعين في ذلك قوله سبحانه وتعالى
واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها قال ابن عباس وابن اسحاق
والسدي ومقاتل وغيرهم ان هذا رجل من بني اسرائيل واسمه بلعام بن باعورا
وكان عنده اسم الله الاعظم قال السدي في زمن بني اسرائيل ملك وكان
زمانه رجل وقد اعطي الاسم الاعظم فطلبه الملك فاختفى ثم انه ظفر فقال
انت صاحب الاسم الاكبر قال نعم قال ادع لي بثور لم يعمل عليه فاتي بثور احمر

فقال للملك لتنتهين عن بني اسرائيل وما تفضل بهم والا نزل بك
ما نزل بالنمرود فكف عن بني اسرائيل ذلك قوله سبحانه قال الذي عنده علم
من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال اكثر المفسرين
قتادة وغيره وهو آصف بن برخيا عنده اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به
اجاب واذا سئل به اعطى قال ابن عباس ان آصف ابن برخيا صلى
ودعا الله سبحانه قال لسليمان على نبينا وعليه الصلوة والسلام مد عينيك
حتى ينتهي اليك طرفك فمد سليمان عينيه نحو اليمن فدعا آصف فبعث الله
الملائكة حتى حملت السرير تحت الارض يخرقون الارض خرقا حتى تخرقت
الارض بالسرير بين يدي سليمان على نبينا وعليه الصلوة والسلام وعن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الاسم الاعظم الذي دعى به آصف
يا حي يا قيوم وقال الزهري دعا الذي عنده علم من الكتاب يا الهنا
واله كل شيء الها واحدا لا اله الا انت آتني بعرشها فمثل بين يديه
وقال مجاهد اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى
يا ذا الجلال والاكرام ومن ذلك قوله تعالى وما انزل على الملكين ببابل
هروت وماروت وقال ابن عباس وعلي ابن طالب عليه السلام وقتادة
والسدي والكلبي ان هاروت وماروت كانا لقضاء على الناس نهارهما
فاذا امسيا ذكرا اسم الله وصعدا الى السماء فاختصمت اليهما امرأة الزهرة
وكانت

الملكين

كانت من اجمل نسا بلدها وكانت ملكة في بلدها من ملوك فارس
فافتتنا بها وراوداها عن نفسها فاوت فقالت لن تدركاني حتى
تخبراني بالاسم الذي به تصعدان في السماء فقالا باسم الله الاكبر
فعلّماها ذلك فتكلمت به وصعدت الى السماء فمسخها الله كوكبا
قال القاضي ابو بكر الطيب في كتاب المقتنع ذكر كثير من اهل الكتاب
ان الذي انزل على الملكين ببابل هو اسم الله الاعظم الذي صعدت
به الزهرة الى السماء وكان الملكان قبل ان يسخط عليهما يصعدان
به الى السماء فعلمه الشيطان حتى تعلمه اولياؤه وتعلمهم السحر وكانت
الزهرة من بني اسرائيل وانها لما تعلمت الاسم صعدت به الى السماء
فحبست ومسخت به كوكبا قال القاضي ابو بكر والعقل لا يقبل شيئا من ذلك
فاعلموه وروي في الخبر ان ملك الموت يقبض الارواح بالدعاء وذكر اسم الله
الاعظم الذي خص به وهو معنى قول من انكره ويقول كيف ياخذ الارواح
من البعد وكيف ياخذ ارواح جماعة في اقطار متباعدة وهذه الايات
التي تقدم ذكرها فيما بين الصحابة والتابعين واقوال غير ما ذكرنا وانما مواضع
الاستدلال منها من وجهين احدهما انه قد جرى على السنة الصحابة والتابعين
ومن بعدهم من سادات المسلمين اسم لله الاعظم فلم ينكر واحد منهم وانما اختلفوا
في تفسيره فبعضهم يقول ليس المراد بالاية اسم الله الاعظم انما المراد بها

شيء آخر ولم يكن غيره إلا أن يكون الاسم الأعظم والثاني أن من اختلف
الصحابة فيه أنه وجب ترجيح قول ابن عباس عند معظم المحققين بدليل
أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ضرب صدره وقال اللهم علمه التأويل
وفقهه ابن عباس وأما السنة فروى أبو داود بإسناده قال حدثنا
يحيى عن مالك بن مغول عن عبد الله بن بريدة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
سمع رجلا يقول اللهم إني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد
الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال لقد سألت الله تعالى
بالاسم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب وفي حديث آخر
لقد سألت الله باسمه الأعظم وعن أسماء بنت يزيد أن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين وإلهكم إله واحد
لا إله إلا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة آل عمران الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم
وعن ابن بريدة عن أبيه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلا يقول اللهم إني
أسألك بأنك أحد صمد لم تتخذ صاحبة ولا ولدا فقال لقد سألت الله
باسمه الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى وعن أنس قال
مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم برجل وهو يصلي ويقول اللهم لك الحمد لا إله
إلا أنت يا حنان يا منان يا بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لنفر من الصحابة أتدرون بما دعا
الرجل

الرجل قالوا الله ورسوله اعلم قال دعا ربه بالاسم الاعظم الذي
اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى وعن ابي امامة يرفعه قال
اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى في
ثلث في سورة البقرة وال عمران وطه قال ابو جعفر الدمشقي فنظرت
في هذه السورة الثلث فرايت فيها اشياء ليس في القران ايه الكرسي
الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي ال عمران الم الله لا اله الا هو الحي
القيوم وفي طه وعنت الوجوه للحي القيوم فثبت ان الاسم الاعظم
هو الحي القيوم وقال ابو جعفر المذكور والصواب عندي ان اسم الله
الاعظم هو الله فانه اخبرت اسماء انها سمعت رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم يقول اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهكم اله واحد
لا اله الا هو الرحمن الرحيم الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وليس في احدهما
ذكر الحي القيوم قلت بل هو يقتضي ان يكون اسم الله الاعظم لا اله
الا هو يرى لما رواه مالك في الموطا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
قال افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وروى ابو
داود ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لابي اي اية معك في كتاب الله
اعظم فقال الله لا اله الا هو الحي القيوم فضرب صدره فقال ليهنك
العلم ابا المنذر وقال الاستاذ ابو القاسم السهيلي في هذا الحديث اي

آية اعظم ولم يقل افضل اشارة الى الاسم الاعظم انه فيها
اذ لا يتصور ان تكون هي اعظم اية ويكون الاسم الاعظم في آية
فيها اخرى دونها بل انما صارت اعظم الايات لان الاسم
الاعظم فيها الا ترى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ابيا بما اعطاه من العلم وما هنا الا العظيم بان يعرف الاسم الاعظم
والاية العظمى التي كانت الامم قبلنا لا تعلمه منهم الا الافراد كعبد الله
بن سلام واصف بن برخيا وبلعام بن باعور قبل ان يتبعه الشيطان
فكان من الغاوين وقد جاء منصوصا في حديث ام سلمة الذي اخرجه
الترمذي وابو داود وعن اسماء بنت يزيد وكنيتها ام سلمة وقال تعالى
هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الاية اي فادعوه بهذا
الاسم [illegible] ثم قال الحمد لله رب العالمين تنبيها انه ينبغي حمده وشكره
اذ علمنا من هذا الاسم ما لم نكن نعلم قلت فقد روى ابو داود ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم سمع رجلا وهو زيد بن عياش الذي في ذكر
اسمه الحارث بن اسامة في مسنده يقول اللهم اني اسألك بان لك
الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام
فقال صلى الله عليه وآله وسلم لقد دعى الله باسمه الاعظم واعلم ان الحي
القيوم صفتان ثابتتان للاسم الاعظم ونهيم لذكره وكذلك المنان

حمده

المنان

ذو الجلال والاكرام وقوله الله لا اله الا هو الحي القيوم هو الاسم
الاعظم لانه سمي به ولم يسم غيره فقال ابو جعفر وما استخرجه ابو حفص من
سورة طه وهو ذكر الحي القيوم فيقال له قد وجدنا فيه اسم الله تعالى وهو
الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى فتتفق الاحاديث وتوافق ما في طه
وما في سورة البقرة وال عمران بهذا المذهب قال معظم العلماء وروى
محمد بن الحسن عن ابي حنيفة قال اسم الله الاكبر هو الله سبحانه الا ترى ان
الرحمن مشتق من الرحمة والرب مشتق من الربوبية والله سبحانه غير مشتق من
شي قال بكر بن العلاء سالت سهل ابن عبد الله عن اسم الله الاعظم
فقال هو الله فقلت له قد قيل انه اذا سئل به اعطى ونحن ندعو
لا يعطينا فقال لو سالته وقلبك فارغ من كل شي الا منه [illegible]
لاجابك في الوقت ثم قال واصبح فواد ام موسى فارغا اي من كل شي
الا من الشفقة في امر موسى وقال ابن المبارك اسم الله الاعظم هو الله
لانه يضاف جميع الاسماء اليه ولا يضاف اليها وعن علي عليه السلام
انه قال يا طاهر وعن ابن عباس الضب هو يا قيوم وقال الاستاذ ابو سحق
من اسماء الله تعالى اسم لا يعلمه الا هو وهو اسم الله الاعظم وهذا على
احدى الروايتين عن ابن عباس وقد روي عن سهل [illegible] قال اسم الله
الاعظم ترك المعاصي قال الحافظ ابو القاسم السهيلي في [illegible]

الاسماء كلها تابعة للاسم الذي هو الله وهو تمام المائة فهي مائة على عدد درجات
الجنة اذ قد ثبت في الصحيح انها مائة درجة ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام
وقال في الاسماء من احصاها دخل الجنة يعني فهي اعلى عدد درج الجنة واسماؤه
تعالى لا تحصى انما هذه هي المفضلة على غيرها لذكرها في القران ويدل على ذلك قوله
صلى الله عليه وآله وسلم في الموطا اسئلك باسمائك الحسنى ما علمت منها
وما لم اعلم ووقع في جامع ابن وهب سمى بها نفسك لا احصي اسمائك ومما يدل
على انه هو الاسم الاعظم انك تضيف جميع الاسماء اليه فتقول العزيز اسم من
اسماء الله ولا تقول الله اسم من اسماء العزيز وقال الشيخ ابو بكر الفهري قال الله تعالى
ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ثم الاسماء ثم قال قل ادعوا الله او ادعوا
الرحمن ايا ما تدعوا ابدا بالاسم الاعظم من اسمائه وندب الخلق ان يدعوا به
وهو الاسم الذي سمى به الحق سبحانه نفسه ومنع من التسمي وصرف دواعي الخلائق
من كل جبار عنيد وشيطان مريد ان يتسمى به سرا او علانية فهذا فرعون الطاغية
مع عتوه وجبروته قال انا ربكم الاعلى فحكيت به وهو يقول النقمة ولم
يتجرأ ان يقول انا الله فيغيض لله الا الله ارعى الا ادعى فيه فقال تعالى هل
تعلم له سميا يعني هل احد غير الله تعالى يقال له الله وهو الاسم الذي اطلق السنة
الخلائق بذكره ووفر الدواعي على النطق به وعلى الايمان في الحقوق به وجعله
غياث المستغيثين وملجا المظلومين وكهف الخائفين وعياذ العائذين وعماد الموحدين.

ذكر

وجنة المستجيرين فلا يقع احد في شدة او محنة وبلية الا ويستجير
بالله وهو اول مفروض على المكلفين في دار الدنيا واذا قذفته
الارحام من ظلمة الاحشاء الى سعة روح الدنيا تلقنه القوابل وحرص
الله اكبر وهو اخر ختام فراق الانسان الدار الا الله به يتباشر الخلائق في محاوراتهم
ويجعلونه عرضة في تعاطي ما يجري بينهم حتى نهوا عن ذلك فقال تعالى ولا تجعلوا
الله عرضة لايمانكم وهو الاسم الذي تقتضي الوله من كونه نفسه واصطلام
من قام بشاهده لان الوهية تقتضي جميع ذلك في الوله اليه ويوجب الانفصال
عن حظوظك وتوحدك ولهذا افتتح الله تعالى للخلق في الدعاء بما هو ارفق
لقلوبهم واطمع لنفوسهم فقال ادعوا الله او ادعوا الرحمن فانه تعالى قال ان لم تدعوني بي
فادعوني بتفضيلي ورحمتي ولهذا قال الواسطي ما دعى احد باسم من اسمائه
الا وللنفس فيه نصيب الا قوله الله فان هذا الاسم يدعوه الى الوحدانية
ليس للنفس فيه نصيب ولهذا قال ان هذا الاسم للتعلق دون التخلق ولان
الالوهية القدرة على اختراع الاعيان وهي غاية صفات الجلال ونعوت الكمال
قال ابو سعيد اول ما دعى عباده دعاهم الى كلمة واحدة فمن فهم فهما تاما
ورايا وهو قوله الله الا ترى اذ قال الله تعالى قل هو الله فتم به الكلام
لاهل الحقائق ثم زاد بيانا للخاص للادون فقال احد ثم زاد بيانا للخاص
فقال الله الصمد ثم زاد بيانا للعام فقال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

فاما قولهم اللهم فانما كان الاصل فيه يا الله فلما حذفوا اليا من اول الحروف
زادوا الميم في اخره ليرجع المعنى الذي في يا الله ولذلك لا يجمعان فلا يقال
يا اللهم واجازوه في ضرورة الشعر ومن الناس من يقول اللهم معناه يا الله
امنا بالخير اي اقصدنا وقيل ان الميم زيدت والعرب تزيد الميم في اخر
الكلمة كما يقال في زرق زرقم وفي ستهم ستهم وقيل للطيب اجمع كثير من العلماء ان
الاسم الله الاعظم هو الله والاله وهو اصله في اللفظ ومنها قول النخعي
والكسائي واسمعيل بن يحيى الانصاري صاحب المسايل الكبير وروى
هشام عن محمد بن الحسن الشيباني قال سمعت ابا حنيفة يقول اسم الله الاعظم
هو الله والاله وهو اعتقاد اكثر المشايخ من الصوفية والعارفين فانه لا ذكر
عندهم لصاحب مقام فوق الذكر باسم الله مجردا وقال لنبيه محمد صلى الله
عليه واله وسلم قل الله ثم ذرهم ولهذا كان الشبلي وغيره يقول في ذكره
الله وهو مذهب لبعض الصوفية قال ابو بكر الفخري اما امتناع بعض الصوفية
عن قول لا اله الا الله واختلف فيه هل هو مشتق ام لا فمن لم يقل باشتقاقه
اجراه مجرى اسماء الذوات ومن قال باشتقاقه قال انه مشتق من اله بالكسر
ومعناه التحير وان اصله الاله فحذفت الهمزة الثانية ثم فخم تعظيما وهو
كسائر اسماء الصفات وقال حجة الاسلام عن بعض اهل العلم انه الاسم
المخصوص الذي لم يتسم به احد من الخلق وقيل اصله في لسان العرب لاها

ولهت العقول في كنه معرفته وان العرب تقول لاه عرّفه بالالف واللام
ثم ارادوا التعظيم فادغموا احدى اللامين في الاخرى الله
فخما معظما وقال السهيلي فخمت اللام في اسمه وان كان لا تفخم في كلام
العرب الا مع حروف الاطباق نحو الطلاق ولا تفخم اللام في شي
من اسمائه ولا في شي من الحروف الواقعة في اسمائه التي ليست مستعملة الا في
هذا الاسم الاعظم المنتظم من الف ولامين وهاء فالالف من مبداء
الصوت والهاء راجعة الى مخرج الالف في كل اللفظ المنبع وطافح
لان المسمى بهذا الاسم منه المبداء واليه المعاد والاعادة عنده هي عليه
اهون من الابداء وكذلك الهاء اخف والين في اللفظ من الهمزة
التي هي مبداء الاسم وهذا الكلام نقله الشيخ ابوبكر الفهري وقال ابو جعفر
الطحاوي في كتابه المسمى بالمشكل ان الاسم الاعظم هو الله واستدل
بحديث اسماء المتقدم وقال علي عليه السلام اسم الله الاعظم الم
كهيعص حمعسق وما اشبهه من احسن كيف يصل بالحروف بعضها ببعض
فقد علم اسم الله الاعظم يريد بقوله الحروف المقطعة التي جاءت
في اوايل السور وتكررت وهي اربعة عشر حرفا ا ر ح س ص ط ع ق
ك ل م ن ه ي وقال بعض العلماء هو الاحد الصمد وقال بعضهم ذو الجلال
والاكرام وقال بعضهم هو ربنا واستدل بقول الذين يذكرون الله قياما وقعودا

الى قوله فاستجاب لهم ربهم والاشبه علامة اسم الله الاعظم
وذلك بعد قولهم ربنا خمس مرات والذي يرد هذا قول من قال ان
الاسم الاعظم هو الله قال الله تعالى في اول الآيات الذين يذكرون
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم وقيل هو ارحم الراحمين واستدل
بقوله تعالى حكاية عن ايوب عليه السلام اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين
قال الله تعالى فاستجبنا له وقال الليث بلغني ان زيد بن حارثة اكترى
من رجل بغلا الى الطائف واشترط عليه في الكراء ان ينزل حيث
شاء قال و[illegible] به الى خربة فقال له انزل فاذا في الخربة قتلى كثير قال
فلما اراد ان يقتله قال له دعني اصلي ركعتين فقال له صل فقد صلى
قبلك هؤلاء فلم تنفعهم شيئا قال فلما صليت اتاني ليقتلني فقلت يا ارحم
الراحمين قال فسمعت صوتا يقول لا تقتله فخرج فلم ير شيئا فرجع الي
فلما اراد ان يقتلني اذا الفارس في يده حربة قطعه بها فقتله وقيل
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين بقوله تعالى حكاية عن يونس عليه السلام
فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فاستجبنا له وروى ابن السني عن سعد ابن ابي وقاص قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اني لاعلم كلمة لا يقولها مكروب الا فرج الله عنه
كلمة اخي يونس فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت

من الظالمين

من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط الا استجاب له وقيل هو الوهاب
لدعاء سليمان عليه السلام رب هب لي ملكا الى قوله انك انت الوهاب
وقيل هو خير الوارثين لدعاء زكريا عليه السلام وقيل هو حسبنا الله ونعم الوكيل
وقيل هو الغفار وسمعت من بعض اهل الارض وهو يقول ان لكل داع يدعو الله بعدد
اسما وهو بالنسبة اليه اعظم الاسماء بحسب حال من يدعو به وعلى وفق المسؤول
والمطلوب وهذا القول قريب الى المعنى وهو قول جمهور مشايخنا الصوفية
ومن الكلى حاد الحنفي والعرفان وسمعت الشيخ نجيب الدين الطبري يقول سمعت
بعض اهل رحلي يقول بحرم مكة شرفها الله تعالى باسم من عرف الله تعالى باسمه المبرز فيه
في حاله وشفاء منه فقد عرف المخصوص به وحكى لي بعض اصحابنا عن بعض
مشايخنا ان الشيخ محيي الدين بن عربي قال لمن اخذ من عدد حروف اسمه بالجمل
وينظر تلك الجملة في اي شيء من اسماء الله تعالى الحسنى اتفق فان وجده في
الاسم والا فليطلبه في اثنين او في ثلث او في اربع مثاله اسم محمد عدده اثنان
وتسعون فطلبنا موافقته في اسم فلم نجده وفي اثنين وجدناه في عدد اول
دائم وفي ثلثة لم نجده ووجدناه في اربعة اسماء من الاسماء الحسنى جل و
علا وهما حي وقهاب واحد ولي فقال انه يقرأ الف بحرمة اثنين و
وتسعون مرة بعدد الاسم وكذلك سورة الم نشرح بالعدد المذكور ويجد ذلك
بذكر الاسماء المذكورة العدد المذكور ويجد ونيك رباحه ولقول في اخر

يذكر عند انقضاء العدد يا حي احي ذكري ورزقي وقلبي او مات اماوات
ب نفذ ذكريا واحدا وحديك كذا يا وريا وتوريا وقس على هذا وينبغي
ان يرسم ويحفظ وهي صورة اوفاق هذه الاسماء كما نقله الشيخ شرف الدين
بوريا وهذه الصورة وقيل هو القريب وقيل هو سميع الدعاء وقيل
هو السميع العليم والعارف الموفق يمكنه الجمع بين جميع ما ذكرناه من الاسماء
في الدعاء ومن وفق لذلك ظفر بالسر المكنون وفتح له باب الكنز المخزون
وقد جمعت في هذا الدعاء بين الاسماء المختلفة فيها المتقدم ذكرها وهي هذه
اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت يا حنان يا منان يا بديع
السموات والارض يا ذو الجلال والاكرام يا خير الوارثين يا ارحم الراحمين
يا سميع الدعاء يا الله يا اله يا الله يا الله يا عالم يا سميع يا عليم يا حكيم يا ملك يا مالك
يا سلام يا حق يا قديم يا ملي يا محيط يا حكم يا علي يا قاهر يا رحمن يا رحيم يا سريع يا كريم
يا مجيب يا معطي يا مانع يا محيي يا مقسط يا حي يا قيوم يا احد يا صمد يا رب يا رب
يا رب يا رب يا رب يا وهاب يا غفار يا قريب لا اله الا انت سبحانك
انت حسبي ونعم الوكيل وقال عليه السلام اذا اردت ان تدعوا باسم الله
الاعظم فاقرا ست ايات من اول سورة الحديد واخر سورة الحشر فاذا فرغت
من قراتها قل يا من هو كذلك افعل بي كذا وكذا فو الله لو دعي بها شقي
لسعد وقال الشيخ العلامة ابو الثناء محمود عن الاستاذ القشيري حتى بعض الاولياء

اذا اردت

اذا اردت ان تدعوا باسم الله الاعظم فادع به في حال تعظيمك له
والانقطاع قلبك اليه فما دعوت به في هذه الحالة استجيب لك باي
اسم دعوت وقال بقوله امن يجيب المضطر اذا دعاه وقيل هو اسم
مخصوص يعلمه الله تعالى من يشاء من عباده الخواص ممن لا يدعوا به الا في المواضع
التي يصلح وقال بعضهم ان الاسم الاعظم الذي في ال عمران يا الله يا حي
يا قيوم يا منزل التوراة والانجيل والفرقان فان العظيم يا من لا يخفى عليه شيء
في الارض ولا في السماء لا اله الا الله هو العزيز الحكيم يا رب يا جامع الناس ليوم
لا ريب فيه يا من لا يخلف الميعاد يا من شهد لنفسه وشهد له الملائكة
واولوا العلم من خلقه انه القائم بالقسط لا اله الا الله هو العزيز الحكيم يا الله
يا مالك الملك يا من تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء و
وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج
الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت
من الحي وترزق من تشاء بغير حساب وقيل ان الاسم الذي دعا اصف
بن برخيا يا الهنا واله كل شيء الها واحدا وقيل لا اله الا انت ايتني بعرشها
وقيل ان الاسم الاعظم هو الذي دعا به الحضرمي لما خاض البحر حتى عبر
ثم قال يا عليم يا حليم يا علي يا عظيم اجزنا وقال بعض الفضلاء العارفين
اعلم ان اسرار الاولياء على ضربين اما الفعال بواسطة من الجن ومن خدمه

الدرجة للعوام واما الفعال من الله تعالى بغير واسطة وهذه الدرجة للخواص
يعني قوله تعالى للشيء كن فيكون فكلا الدرجتين لا يصلهما الا مجتهد مخلص فاذا
وصل المجتهد الى الدرجة الاولى لا يحب له ان يرد بموشح الحق وايال ان
يرضى بالدرجة الاولى فانها منزلة العوام من السالكين واعلم انه لا يتاتى
الوصول الى الدرجة الثانية الا بعد السلوك في الاولى ثم تنفذ بها فاذا
عهدت احدث على نفسك الجملة وبداكه الا بالاسم الشريح مع الجوع العظيم
ذلك الاسم هو الاسم المكنون الذي لا يعرفه الا الاولياء وقال عليه الصلوة
السلم اسم الله الاعظم في ها تين الايتين قوله الله لا اله الا هو الحي القيوم وقوله
الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وعنه عليه الصلوة وعنه اسم الله الاعظم في
هذه سور البقرة وال عمران وطه وقال ذو النون المصري اسم الله الاعظم هو
السريع الذي اذا دعي به اجاب وهو من سبعة احرف وذلك ام القران
هو السبع المثاني فيها سبع ايات وفيها خمسة حروف الهجاء الا السبعة الاحرف
المذكورة وهي الخاء والشين والزاء والظاء والثاء والجيم والفاء ولكل
حرف من هذه الحروف يوم من ايام الجمعة ولكل يوم من الايام خادم
من الروحانية زعموا ان الاحرف السبعة المذكورة مجموعة في سورة الانعام
فيها اسم الله فاذا اردت العمل به فصم ثمانية وعشرين يوما تصوم لكل
حرف سبعة وليوم الخميس الحرف الثاء ولذي الاسماء الاتية وخدمه

حرفا

صرفابيل فاذا اردت العمل به فصم له خمسة وثلثين يوما وتفعل الشروط
المذكورة ويوم الجمعة له من الحروف الجيم ومن الاسماء الجبار ويخدمه من الروحانية
عنيائيل فاذا اردت العمل به فصم على ما تقدم بزيادة سبعة ايام بالشروط
المذكوره ويوم السبت له من الحروف الفاء وله من الاسماء فاطر فاذا اردت
العمل فصم تسعة واربعين وتنادي في الدعاء باسم كل ملك يخدم ذلك اليوم
فاذا وافيت بذلك واثبت بكل وقت حقه مع تقول الله وصوفته
في الخلوه والطهارة وقراءة القران والوصال مع اسم الله الاعظم فتشري
من فضل الله ما يعجبك ورايت بخط شيخ ابي الحسن الشاذلي هذه الاشكال وقال
سمع بانها اسم الله الاعظم وقسم من اقسام الله المكرم وفيه نظم علي بن ابي
طالب عليه السلم وهذه صورته على الكمال والتمام

المع

م ١١١١ صاط ف صا صا ف ٥ ككالا و فيل ف ر ٣
و ١١١ آحم لما ١١١ آم ١١١١ صاط صاط صاط
٥ لما لا و ن و صل فآهي واما النظم المنسوب الى علي بن ابي طالب
عليه السلام فهو ثلث عصي بعد خاتم على راسها مثل السنان المقوم وميم
طميس ابتر ثم سلم الى كل مامول وليس بسلم واربعة مثل الانامل بكفه
صففت تشير الى الخيرات من غير معصم وهاء شقيق ثم واو منكس وخاتم جر

...م بار مطمس على راسها تبدوا كانبوب الاصابع كانبوب حا المجم وليس منهم
...فقال هو اسم جل جلاله كريم فى الكتاب المكرم عليه من النور البهى جلاله
...ى كل السن فصيح واعجم بربك من الايات ما فيه عبرة دام جسيم فى
...لقصيته مغرم فيا حامل الاسم الذين ليس مثله توق به كل المكاره
...تشكيم فى الدعاء به اللهم انى اسئلك الموقوفة من اسمك الاعظم
...وبالثلثة من بعدها و الالف المقوم وبالجيم والميم الطميس الابتر وبالسلم
...وبالاربعة التى هى كالكف بلا معصم وبالهاء المنقوفة والواو المعظم
...سورة اسمك الكريم الاعظم ان تصلى على محمد واله بعدد كل حرف
...جرى به القلم وان تقضى به حاجتى وهى كذا او كذا ورايت
...بخط ايضا فقد من كتاب نور يقين واشارة اهل التمكين
...ما خصوا اولياء الله تعالى اذا اراد واحاجه ان تغتسل عشية
...يوم الخميس ويقعد معتكفا فى موضع صلوته حتى يصلى المغرب و
...يمكث ذاكرا حتى يصلى العشاء الاخره ويصلى ما قدر عليه بعد
ذلك فاذا كان فى اخر سجدة من الوتر يقول مائة مرة يا رب
يا رحمن يا حى يا قيوم برحمتك استغيث فتقضى حاجته انشاء
الله تعالى وقال الصا من اسرار اولياء الله تعالى عز وجل وه
ولا الهم لكل من اهمه امرا ونزل به كرب اما السبب فى الدين

برحمتك

او في الدنيا مما لا بد لهم منه ان يأمرهم بالظهر عند المغرب من ليلة الجمعة و
يعتكف بنفسه لله عز وجل في صلوته ولا يكلم احدا حتى يصلي العشاء
الاخرة فاذا اوتر قال اخر سجدة من وتره يا الله يا رب يا رحمن يا حي
يا قيوم بك استغيث يا الله يقول ذلك مائة مرة ثم يسال الله تعالى
حاجته ويجتنب ان يدعوا بهلاك مسلم او بمعصية مخلوق وروى الترمذي
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه كان اذا اكربه امر قال يا حي يا قيوم
برحمتك استغيث وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد وفيه كان
اذا اهمه امر رفع راسه الى السماء فقال سبحان الله العظيم واذا اجتهد
في الدعاء قال يا حي يا قيوم وقال ابو القاسم بن عبد الرحمن كان رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم اذا نزل هم او غم قال يا حي يا قيوم برحمتك
استغيث وقال البوني في كتابه شمس المعارف في ذكر اسمه تعالى
حي قيوم وهو ان تصوم الثلثاء والاربعاء والخميس وتبيت فاذا كان وقت
من ليلة الجمعة تصلي الصبح عقيب الاذان في اول الوقت فاذا سلمت
من الصلوة تذكر تلوها من غير تربص والاشتغال بشيء من الاشياء قولا وفعلا
او غيرها مما يشغل البال يا حي يا قيوم وتواصل الذكر من غير سكوت ولا انقطاع
عنه ولا ذكر بغيره فاذا طلعت الشمس بكرة نهار الجمعة تكون قد صرت وذا شا
وفرطاس تفيك في الحال عقيب الذكر اول طلوع الشمس يا حي يا قيوم

تطوي وتحمل فانك ترى العجب من بركته الله وسعته الرزق واقبال
خيرات اليك مالك اهده عيانا وتتعجب الناس منك فاحتفظ بهذ
الوجه واكتمه من غير اهلها بل تكتم حالته ذكرك وكتابتك علي وضوء مستقبل
القبلة فان الله تعالى يحيي ذكرك ان كان خاملا ويكثر رزقك ان كان
قليلا ومن ركب وفقها وهو خمسة وثلثون في مثلها وحمله معه شاهد العجايب
الحاصل التكسير من هذين الاسمين اثنان واربعون حرفا بعد تداخل التكسير
واضيف الى الوفق العدد المذكور ظهر الفعل على اثره فيجتمع من خواص
الحروف وحروف التكسير وامتزاج طبايع الحروف بعضها ببعض و
خواص الاعداد في تركيب طبايعها النبي او دعها السر فيها وهو فعلها الخاص
سر التداخل وقس عليه ذلك الجمع بين خواص الاسماء وضروب التكسير
في الذكر الغريب الدال على معنى الحيوة في كل شيء والفكر فيه ومن كتب
وفقها عددها وهو مائة واربعة وسبعون في وفق مربع في شرف الشمس
على فص خاتم او لوح من ذهب وحمله شاهد به العجايب قوله من ركب وفقها
دوفق الاسمين الاخرين في خمسة وثلثون في مثلها وذلك لان اسم
الحي خمسة في اللفظ وان كان اربعة في الخط لان الحرف المشدد من حرفين
واسم القيوم سبعة لذلك الحاصل من ضرب احدهما في الاخر اعني سبعة
في خمسة وثلثون وهذ وفق للمركبات وله تاثير قوي في جميع ما يراد به

تكمله دعو

تحصيله وجمعه من الاشياء على ما ذكره اهل هذا الفن وقوله من حاصل التكسير اثنان
واربعون حرفا معناه انه اذا قلنا الحي ال ف ل ام ح اى ا ح ا ك
فيها اثنى عشر حرفا فاسقط منها الحروف المكررة وهى ستة تبقى
ستة وهى ال م ف ح ى واذا قلنا القيوم ال ق ل ام ق
ا ف ى اى و ا و م ى م ا سقطنا منها الحروف المكررة حصل
من سبعة احرف بعد التداخل وهى ال ف م ق ى و ومن ضرب
تلك فى هذه حصل منها اثنان واربعون حرفا وهذا مثاله فى
هذا الجدول من ضرب ستة فى سبعة فتامله بعد تداخل التكسير يبقى
سبعة عشر حرفا وهى ا ت ح خ ر س ش ص ض ع ف ق
ك ل م و ى يخرج من مجموع الجدول اثنان واربعون حرفا وهى التى
اراد المولف بتكسير الاسمى فيخرج من هذه الاحرف تسعة وعشرون اسما
من الاسماء الحسنى عدد حروف المعجم وهى اراد بقوله توازى الحروف المعجمة
وانما كانت الاسماء المعتبرة حروفها من هذا الجدول تسعة وعشرون لان
باقى حروف هذا الجدول بعد اسقاط مكرره وهى السبعة عشر حرفا اذا
اضفتها الى الباقى كانت الجملة تسعة عشر حرفا والمعتبر خروجه من الاسماء
وهو هذا العدد وهو قال لى سطر فتفهم وهذه صفة الجدول وصفة
استخراج الاسماء الحسنى من هذا الجدول تاخذ اول حرف من الجدول والسطر

ه الاسماء الحسنى فاذا رايت ذلك الحروف فى اول الاسم فاطلب
باقى حروف ذلك الاسم فى الجدول فان وجدتها كاملة فاعلم ان
ذلك الاسم مخرج من ذلك الجدول والا فخذ الحرف الثانى من الجدول
فافعل فيه ما فعلت فى الاول وهكذا تفعل فى باقى حروف الجدول فيخرج من
هذا من الاسماء تسعة وعشرون اسما وهو الحى الحكيم الحليم العليم الغنى
الخفى الخالق الخلاق الرحيم الرؤوف السلام الخافض الشافى
الشكور الحفيظ المذل الضار العفو الغافر الفتاح القيوم
القوى الكافى المولى الملك المالك الوافى الوكيل الولى الوالى
عدد حروف المعجم واذا اضفت هذه الاسماء او اسم منها الى الوفق
العددى على ما يضيفه اصحاب الاوفاق بنيته او من اسمه المحدد الموافقة للاسم
الحى القيوم والاسم الذى اضيف الى الوفق ظهر على اثر ذلك ما يريد
من الافعال وهذا منه صورة الوفق فاذا اردت ان تضعهم فى الوفق
الذى ذكره اعنى وفق خمسة وثلثين فى خمسة وثلثين فطريق اربعة
طرق الاول ان تضع الوفق العددى لظاهره وتضع الوفق الحرفى
بباطنه ويكون الوضع الوفق ان تقسم الحروف اعنى حروف التسعة
والعشرين اسما الى خمسة وثلثين كلمة لمحول الوفق على طرق الوفق
الكبرى الطريق الثانى ان تضعها بباطن الوفق مشتركة مع العددى

ربعه

البيوت والطرق الثلث ان تفرد لمحوال الوفق العددى ونقاس نتعة
ولتعبن في نفسها وتنزل فيه الاسماء كل اسم في بيت الطرق الوفق الكبرى
الرابع واحد احسنها ان تنزل الوفق الاسمى في باطن الوفق العددى نظيرة الطرق
وهى اول الدوار الرابع بتنزيل مبتدى الاسماء وتضعها الطرق الوفق
الكبرى وهذه صفتها صفة مربع حى قيوم عددها وحرفها واعلم من ذكر اسم تعالى
الحى والاسماء التى في اوايلها الحى وهى الحليم والحى والحكم والحنان والحبيب
عند طلوع الشمس في زمن القبط لم يحس في ذلك اليوم بالم الحر وفيها سر للارباب
احوال الذين تباشرون النار ومن نقش الحرف الاول من هذه الاسماء حى في فص
خاتم ثمان مرات في ثامن الشهر مع اسمه تعالى الحى والحليم الحنان والحكيم امن من
الحميات كلها ويبقى المحموم من الماء الذى نقش فيه يبرا باذن الله تعالى في
ويقع العطش ولتعطيل حركة النكاح ولنماء خير البنيان وينبغى ان تنزل
لبسه في يوم السبت والاثنين ولا ينبغى للمنزلج الطالعين في السن ان يكثروا
لبسه ولا للمبرودين واذا كتب الحى ثمان مرات مع الاسماء اللايقة في ساعة
الزهرة والقمر وهو سعود وعلق بازاء قلبه بينه اعراضه عن من كان له تباشر في
في ذلك ولا ينبغى ان يحمل هذه الاسماء جنب وروى عن مقاتل ابن حبان
انه قال من كان له الى الله حاجة فليدع بهذا الدعاء مائة مرة بعد صلاة الصبح
قبل ان يتكلم مع احد فان قضى الله تعالى حاجته فذاك والا فليلعن مقاتلا

عل وجولق وقل يا حي يا قيوم يا عليم يا قديم يا دايم يا فرد يا وتر
يا احد يا صمد ورايت في كتاب الشيخ ابي العباس المرسي ان بعض
المشايخ قال لا تخطه فيه يا حكيم قد اعطيتك بالاسم الاعظم تدعو به
بعد صلوة الصبح مائة مرة وهو ان تقول بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا حي يا قيوم يا صمد يا ودود يا وتر يا ذا الجلال
والاكرام وهي سبعة اسماء نقلته من خط بعض ابن رقي وهو الشيخ ابو الحجاج
المعروف بالاقصر وعنه انه من دعا بعد صلوة الصبح ثلث مرات وسال الله
حاجة فانها تقضى وهو ان تقول اللهم لا اله الا انت يا حنان
يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام
يا حي يا قيوم صل وسلم على محمد واله وافعل بي كذا وكذا
في الدعاء واداته واوقاته وقوله قال ابن عطا الله الدعاء اركان
واجنحة واسباب واوقات فان وافق الدعاء اركانه
قوي وان وافق اجنحته طار في السماء وان وافق مواقيته فاز
وان وافق اسبابه انجح فاركانه حضور القلب ورقته والاستكانة
والخشوع وتعلق القلب بالله وقطعه عن الاسباب واجنحته الصدق
ومواقيته الاسحار واسبابه الصلوة على النبي صلى الله عليه واله وسلم قال الله تعالى
واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وقال تعالى

بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء الله فهذه الاية وما في الاية الاخرى
من العموم فانه سبحانه وتعالى يكشف عمن يشاء ولهذا كان الدعاء على نفسه
اقسام مجاب وحط للاوزار ورفع الدرجات الا ان الذي لابد
ان من اتى به على شروطه حصلت له الاجابة بفضل الله سبحانه ومنته
وسنذكر شروطه ان شاء الله تعالى وقال القاضي ابو بكر بن العربي في كتابه
مراقي الزلف حقيقة الدعاء مناداة الله تعالى لما يريد العبد من
جلب منفعة او دفع مضرة ومن القضاء رد البلاء بالدعاء فهو
سبب لذلك واستجلاب لرحمة المولى كما ان الترس سبب لرد
السهم والماء سبب لخروج النبات من الارض والدعاء سلاح المؤمن
فاذا كان للعبد دائم الذكر والدعاء والتضرع الى الله سبحانه فان الملائكة تحفظه
من جميع المكاره فلما جاء ضر او مكروه من احد من المخلوقين منعته الملائكة وصدت في
وجهه فلا يزال محفوظا في جميع الجهات الا من جهة فوق فان القضاء والقدر نازل الا
فاذا نزل القضاء والقدر اسلمته الملائكة فينبغي ان يحرس جهة فوق بالعمل الصالح فانه
لابد لكل عبد من طريق الى السماء يصعد منه عمله وينزل رزقه ومنه تقبض روحه
ومنه تصعد فاذا كان العبد مداوما على الطاعات مواظبا على الخيرات كثير الدعاء كثير
صعود عمله الصالح الى السماء فلا تزال تلك السبل معمورة بالخيرات فاذا اقدر نزل البلاء
من السماء نزل على طريقة العبد المعتصم فيجدها معمورة بالخيرات مملوءة بالطاعات

يحبس ذلك البلاء عن النزول ولاجله ينفذ الله فيكون دعاؤه وعمله الصالح قد حجب
ـه البلاء الا الدعاء من الله سبحانه بالمكان الى تصادم الدعاء والبلاء فتارة
ـلب الدعاء وتارة يغلب البلاء فهي كالمتصادعين فان غلب الدعاء رفع البلاء
ـرق السموات فلا يلقى الى الله سبحانه وتعالى وان غلب البلاء ازال الدعاء ونزل
ـى العبد واليه الاشارة بقوله تعالى والله غالب على امره وقال صلى الله عليه وآله وسلم
ـيزال الدعاء والبلاء يقتتلان الى يوم القيمة فهذا كون الدعاء سببا لرد البلاء
ـوى الجوهري انه عليه الصلوة والسلم قال ليس شيء اكرم على الله من الدعاء وقال عليه الصلوة والسلم
ـم يسأل الله يغضب عليه وفي الصحاح ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
ـعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون
ـن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين اخرج الترمذي انه عليه الصلوة والسلم قال
ـعاء مخ العبادة وقيل معنى الدعاء استدعاء العبد ربه العناية واستمداده
ـه المعونة وحقيقته اظهار الافتقار اليه والتبري من الحول والقوة وهو سمة
العبودية واستشعار الذلة والبشرية وفيه معنى الثناء على الله سبحانه واضافة
الكرم والجود اليه وقد قيل الدعاء مفتاح للحاجة وهو روح لاصحاب الحاجات
والفاقات في نفعه لذوي الكربات وقد ذم الله قوما فقال ويقبضون ايديهم
فقيل لا يمدونها في الدعاء والسؤال من خواصه انه عبادة واخلاص وحمد وشكر
وسؤال وتوحيد ورغبة ومناجاة وتضرع وتذلل واستكانة واستعانة ومخ العبادة

وذ

وفي الحديث ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوصني قال
أوصيك بالدعاء فان معه الاجابة وعليك بالشكر فان معه الزيادة واياك
عن المكر فانه لا يحيق المكر السيء الا باهله وعنه عليه الصلوة والسلام انه قال له
جبرئيل قل اللهم استرنا بالعافية في الدنيا والآخرة وقال بعضهم الدعاء سلم
المذنبين وحبل الموحدين المخلصين وقيل هو المراسلة وما دامت المراسلة باقية
فالامر جيد وقيل هو الوقوف بالقضاء على صفة الرضاء وقيل الدعاء يوجب
العطاء وهو الخفاء يوجب الرضا ويوجب الصفا المقام على الباب وقيل الدعاء
ترك الذنوب وقيل الادب في الدعاء خير من العطاء وقيل دعاء الزاهدين المخلصين
بالافعال ودعاء الي وقلي المحققين بالاحوال وقيل خير الدعاء ما هيجته الاحزان
بالبكاء **فصل في شرائط الدعاء وادابه** فمن ذلك ان تقدم بين
يديك عملا صدقة او صيام او صلوة لانه عادة السلف الصالح
الثاني افتتاح الدعاء بالحمد والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال عمر
بن الخطاب الدعاء موقوف لا يصعد شيء منه حتى يصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وقال ابو سليمان الداراني اذا سألت الله تعالى فابدأ بالصلوة على محمد صلى الله
عليه وآله وسلم ثم اسأل الله حاجتك ثم اختم بالصلوة على محمد صلى الله عليه وآله وسلم
فان الله سبحانه بكرمه يقبل الصلوتين والله سبحانه اكرم من ان يدع ما بينهما
الثالث حضور القلب فلا يكون ساهيا لما ورد في الحديث ان الله سبحانه وتعالى

يب دعاء عبد من قلب ساهٍ ولاهٍ وقلب لاهٍ بل يلازم الحضور والاستكانة
ول عن الغدرة وللتعاطي اقتداء بيعقوب عليه السلام في قوله ان الحكم
لله عليه توكلت فتم له ما اراد الرابع ان تدعوا وانت مصر على تارك
ى لما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال احمق الناس من يتمنى
نة وهو مصر على المعصية وقيل ليحيى بن معاذ الا تدعو فقال
ف ادعوا وانا عاص وكيف لا ارجوه وهو كريم الخامس الاخلاص
اصل العمل لقوله تعالى فادعوه مخلصين له الدين وروي ان موسى عليه السلام
رجل يدعو ويتضرع فقال موسى عليه السلام الهي لو كانت حاجته بيدي
ضيتها فاوحى الله تعالى اليه انا ارحم منك ولكن يدعوني وقلبه عند غنمه
فذلك موسى للرجل فانقطع بقلبه الى الله سبحانه فقضيت حاجته السادس
ون مطعمه حلالا لقوله صلى الله عليه وآله وسلم لسعد يا سعد اطب
طعمك تستجب دعوتك وفي الخبر ان موسى عليه السلام مر بحاجة فاذا رجل
يدعو ويتضرع ثم رجع وهو على حاله فقال الله ان يستجيب له دعاءه فاوحى
الله تعالى يا موسى كيف استجيب له وفي بطنه الحرام وعلى ظهره الحرام و
في بيته الحرام فانصرف موسى الى بيت ذلك الرجل فوجد فيه خمسة دراهم
وقال يوسف بن اسباط الدعاء يحبس عن السماء بسوء المطعم وروي انه قيل
لسعد ما بال دعوتك مستجابة من بين اصحابك فقال اني لا ارفع لقمة الى فمي حتى

اعلم

لعلم من اين مجيبها السابع ان يكون صوت الداعي معروفا عند الملائكة
وصاحبه مرحمة الى رحمه فقيل للامام جعفر الصادق عليه السلام ما بالنا
ندعو فلا يستجاب لنا قال لانكم تدعون من لا تعرفونه ولو عرفتموه لاستجاب لكم
الثامن ان يستقبل القبلة ويستقبل بيديه ويرفعهما نحو السماء تعبد الله
والخلائق برفع الاكف نحو السماء في الدعاء كما تعبدهم باستقبال ال
في الصلوة فالسماء قبلة الدعاء كما ان الكعبة قبلة الصلوة وقيل سأل بعض
اهل الذمة بعض العارفين رايت ترفع يديك نحو السماء وتخفض جبهتك
نحو الارض فطلوبك اين هو فقال انما نرفع ايدينا الى مطالع ارزاقنا
ونضع جباهنا في مصارعنا الم تسمع فقال بلى في الله العظيم
وفي السماء رزقكم وما توعدون وقال الله تعالى منها خلقناكم وفيها
نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى فاسلم الذمي وحسن اسلامه التاسع
اخفاؤه سرا فلا يسمع غير من يناجيه لقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية
وقال تعالى حكاية عن زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا فكانت الاجابة
بان وهب له يحيى عليه السلام ومع خفيا والله سبحانه وتعالى اعلم اخفي
في دعائه في جوف الليل ومناجاته سرا في نفسه وقال الحسن البصري
كان الناس يجتهدون في الدعاء ولا يسمع لهم صوت ان كان الا
همسا فيما بينهم وبين ربهم وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع الناس

يدعون في نيته فجعل الرجل كلما علا ثنية قال لا اله الا الله
ل النبي صلى الله عليه وآله وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تناجون
ولا غائبا والذي تدعونه اقرب اليكم من عنق راحلة احدكم
اربعوا اكعوا وقال بعض السلف دعوة سر افضل من
ين دعوة علانية العاشر صدق الاضطرار قال بعض العارفين ر
ب الدعاء من الاجابة الدعاء اثنان وهو ان يكون صاحب الدعاء
طر الا بد له ان يدعوا من اجل ما يؤمل به قال بعض اهل عطاء صفة
طر ان يكون العبد كالغريق او كالملقى في المفازة من الارض
شرف على الهلاك فمن صدق الالتجاء الى الله تعالى والاستغاثة
يب دعوته في الحال اي غالبا قال الله تعالى امن يجيب المضطر
اذا دعاه ومن صدق دعاء المضطر ما حكاه عبد الواحد بن زيد
البصري قال كان عندنا رجل بالبصرة له بغل وكان يكريه الى
البلاد وكان ثقة مأمونا يرسل التجار معه تجارتهم الى الاخوان من
البلاد فخرج يوما من البصرة يريد الكوفة فعرض له رجل فسلم عليه
وقال له اين تريد قال اريد الكوفة فقال لولا ذو ضعف لا اقدر
المشي كنت اسير معك قال شئت ان تأخذ مني دينارا او تحملني على
الدابة فاني اراك مخففا فاركب ردفا خلفي فرغب الرجل في الدينار

تحمله في رايو معهما الى ان عرض لهما طريقان فقال الراكب لصاحب الدابة
اي طريق ناخذ قال الى ذه لا اعرف غيرها فقال له الراكب هذه
الاخرى اقرب واسهل فاخذا تلك الطريق فاوقعهم الى واد من وحش
يعتنب عليها فيه الطريق فقال لصاحب الدابة واين الطريق فوثب الراكب
من ظهر الدابة ونزل واخرج من تحته سكينا عظيما وقال هذا هو الطريق
فقال يا اخي خذ الدابة وما عليها ودعني انج بنفسي فقال له الدابة
وما عليها لي وما اريد الا قتلك فقال له اذا عزمت على قتلي فدعني
اتوضا واصلي ركعتين اختم بها عملي فقال له افعل ما بدا لك فتوضا
الرجل من ركوة كانت معه وقام يصلي فقرا الحمد لله فارتج عليه
فلم يجد اية يقراها بعدها واللص خلفه بسكينه وهو يقول له عجل
اكره قتلك في الصلوة قال ففتح عليه بقوله امن يجيب المضطر اذا دعاه
فرفع صوته فاجابه اللص من خلفه لك غنة يجيبك فما استتم كلامه
اذا خرج عليه من بطن الوادي فارس بيده حربة كان طرفها شعلة
نار فطعن اللص طعنة خر ميتا والتهب نارا وبادرت اليه
الفارس وقبلت بحوافر الفرس وقلت بحق الذي اغاثني بك
في هذا المقام من انت فقال انا عبد من يجيب المضطر اذا دعاه فاذهب
حيث شئت فلا خوف عليك قال فرجعت الى الطريق الذي كنت فيها قال

المقام

رجل انصاري من اصحاب الرسول صلى الله عليه واله وسلم يكنى ابا معلق

له ولغيره ويضرب في الآفاق وكان ناسكا ورعا فخرج مرة فلقيه

الصلاح فقال له ضع ما معك فاني قاتلك قال وما تريد تقتلني شانك

قال ان المال لي ولست اريد الا دمك فقال له ذرني اصلي فقال صلي

ما بدا لك قال فتوضا وصلى اربع ركعات وكان من دعائه في اخر سجدة

يا الله يا ودود يا ذا العرش المجيد يا فعال لما يريد اسالك بعزك

الذي لا يضام وبملكك الذي لا يرام وبنورك الذي ملأ اركان عرشك

ان تكفيني شر هذا اللص يا مغيث اغثني ثلث مرات

فارس بيده حربة وضعها بين اذني فرسه فلما ابصر اللص

فطعنه فقتله ثم اقبل اليه فقال له قم فقال له من انت بابي انت

قد اغاثني الله بك قال انا ملك من السماء الرابعة دعوت بدعائك

فسمعت لاهل السماء قعقعة ثم دعوت بدعائك الثاني فسمعت لاهل

السماء ضجة ثم دعوت بدعائك الثالث فقيل دعاء مكروب فسالت الله تعالى ان

يوليني قتله قال انس فاعلم انه من توضا وصلى اربع ركعات

ودعا بهذا الدعاء استجيب له مكروبا كان او غير مكروب روى ذلك كله قاضي

ابو بكر بن العربي وابو علي حسن الصدفي قوله تعالى هو الذي انزل الكتاب منه

ايات محكمات هن ام الكتاب الى قوله انك لا تخلف الميعاد هذه الآيات

للحفظ وزيادة الفطنة من كتبها في صحيفة خضراء جديدة يوم الجمعة عند الساعة السادسة

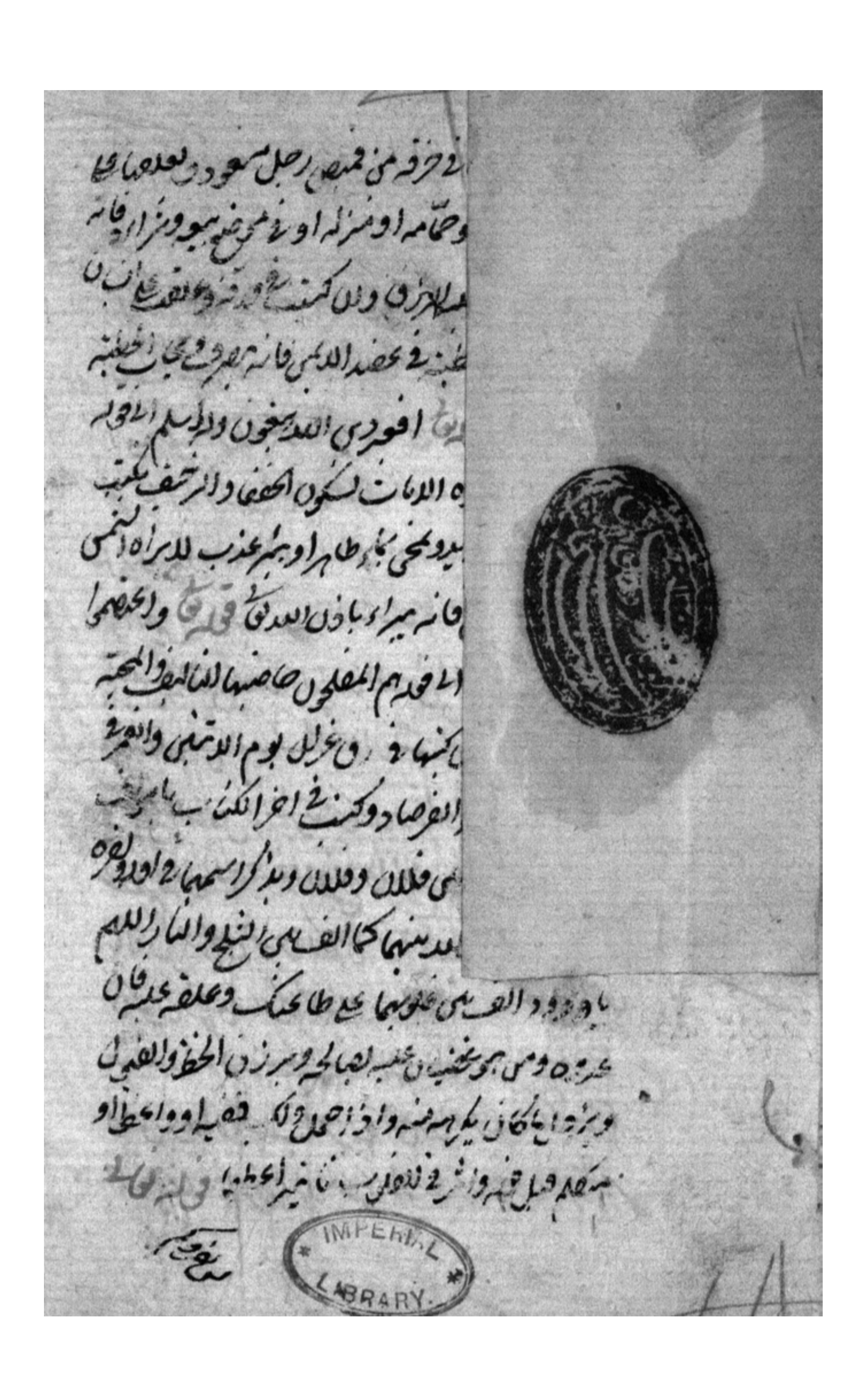
بزعفران وماء الورد ومحاها بماء [illegible] وشربها على الريق [illegible] الباب فيل

طلوع الشمس ولا يأكل في يومه ذلك شيئا فيه شبهة ولا شيئا فيه روح فمن
فعل ذلك بلغ ما اراد قوله تعالى قل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب
من اكثر تلاوة هاتين الآيتين في اعقاب الصلوة المفروضة والنافلة وعند
منامه نال الرزق والسعة والثروة مما بيده وزال فقره ومن اراد الدخول
الى علم الكيميا او علم خفي على كثير من الناس فليستطهر وليصم اربعين
يفطر فيها على الحلال ويقرأ كل ليلة عند منامه سورة والشمس وضحها
وسورة والليل وسورة والضحى وسورة الم نشرح سبعا سبعا وقل
الى بغير حساب سبعا ثم يقول اللهم اني اسالك بقدرتك على من
وتسخيرك لكل شيء يا احد يا صمد يا فرد يا وتر يا حي يا قيوم ان تصلي
على سيدنا محمد وآل محمد وصحبه وسلم [illegible] وان تيسر لي العلم الذي
سترته عن كثير من خلقك اكرمت به كراما من عبادك وتعصمني
سواك يا مالك الملك وبيدك مفاتيح السموات والارض انك
على كل شيء قدير فاذا فعل ذلك يسخر الله تعالى من يرشده اليه اذا ما طلب
في اليقظة او في المنام ومن اراد العثور على الكنوز والدفائن
فليكتب هذه الآيات في اناء طاهر من ذهب بمسك وزعفران ثم
يمحوها بماء البليلج الاخضر الاصفر وماء طرية وماء السماء الاخضر
ثم ياخذ مرارة دجاجة سوداء ومرارة بط اسود ووزن خمس
مثاقيل من كحل اصفهاني ويسحق الكل بالماء الذي محا به جام الذهب

م وكرره سحقا جيدا الى ان يصير كحلا ناعما ويكون السحق
راه الشمس فاذا صار كحلا جيدا في مكحلة زجاج اخضر
ى ويكون الميل ابنوسا ثم يبتدى بصوم الجمعة فاذا
ف الليلة صلى على النبي صلى الله عليه وآله سبعين مرة ويقرأ
سبعين مرة واستغفر الله في سبعين مرة وختم النبي صلى الله
عليه مرة اخرى ثم يكتحل في كل عين ثلاثة اميال من الكحل
في الليالي اليمنى ويفعل ذلك سبع مرات كما فعل في المرة الاولى
م والصلوة والكحل في كل جمعة ويقوم نصف الليل من ليلة
الى الصباح والاستغفار والكحل الى ان يتم له سبعة او خمسة
فانه يظهر له الذي يحمل الروحانية لبلاد وخاطبهم ويطلبهم
سير ويخبرونه واجوبتهم كما يريد فانهم يطيعونه في جميع ما يجب
ن دارهم من الملوك على ذكر الملك القدوس يثبت ملكه و
واستعطف قدرته ومن ظن في حروف الملك معدان يكتبها هكذا
ا ا م ل ك ولتستبد بهم النظر الى حرف الوسط في كل يوم اربعين مرة
على طهارة وهو يقول قل اللهم الى فرج حاجب يسر الله عليه اسباب الدنيا
والآخرة قال الامام حجة الاسلام بلغني عن نافع عن ابي عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من اراد حاجة تقضى فليسجد ويقل اللهم
مالك الملك اسئلك محمد بحرف حاجب ثم يقول يا الله يا الله يا الله انت الله

تركي

الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك تجربت ان
يكون لك ولد وتوحدت ان يكون لك شريك وتعاظمت
ان يكون لك مشير وقدرت ان يكون لك ضد وتكرمت ان يكون
لك وزير يا الله يا الله يا الله اقض حاجتي وتيسر ما اراد
اذ قالت امراة عمران رب اني نذرت لك ما في بطني
محررا الى اخره من ثبت يعمر حاب هذه الآيات المخفف
الحوامل ووقاية الاولاد من الافات وا
والعيون ويكتب هذه الايات بماء ورد
غزال ويعلق على حجر المراة اللاتي الاحم
وقاية لها من الافات كلها وان كتبت بمسك و
ويحق الطفل في ابنوبة نحاس وفي نسخة ابنوبة قصب
عظيم له من البكاء والفزع والجزع ونقل شهره ويروى
بالعسل حتى امه والكان اللتي فلسلا كثر وروي به المولود
ويكون نشوه مباركا حسنا باذن الله تعالى وفي نسخة قل ان الفضل
بيد الله الى اخره العظيم هذه الاية للنوبة وطلب الرزق
ولمن يريد ان يخطب امراة ممن اراد ذلك فلكتبها يوم
الخميس في ساعة الزهرة او المشتري او عطارد في ورق طاهر


IMPERIAL
LIBRARY